الصفي

ومن يحرر سهل الطوان عليه ما طرزت بيدان

صاحب الامتياز للمحرر المسؤول ضيف الله الحمود . اسبوعية . سياسية . جامعة . رقم العدد ٦٢٧ الخميس ١٩٩٤/٦/٣٠

وا ضيعة الامماني الوحدوية المقدسة !

الحصار على الاقطار العربية، وليس غيرها !

وجد الاردن وحدويا، وسيظل باذن الله تعالى !!

نائب الملك يتابع عملية الانقاذ في حادث السير قرب النعيمة مساء الثلاثاء

عمان — من مندوب الصحفي

فور سماع سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك نبأ حادث السير المفجع الذي وقع مساء الثلاثاء الماضي قرب جسر النعيمة — اربد والذي أدى لوفاة ٢٥ مواطناً وإصابة ٩٠ آخرين بجروح ورضوض

بقية ص ٣

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

واضيعة الآمال!!

... يفجع اشياعنا، وتعصرنا الحسرة، ونحن في الشهر الاخير لا نسمع، و لا نقرا الا عن اقتتال شديد، مرير في (اليمن السعيد) يتقاتلون الاهل، والاخوان، والبناء العمومة لقتالهم الضاري بلا رحمة، ولا شفقة.

وكيف لا يستمر ذرف دموعنا ونحن نسمع، ونقرا، ونعاند بان سبب القتال الشرس هو (الوحدة) التي صفقنا قبل شهرين لاعلان وثيقتها، وانطلقت السنتنا بالهتافات لها على اعتبار انها البداية الحميدة للمسيرة لا سيما ومن اعالي من اليمن بمطلق الحضارات، [illegible] العالم العربي والاسلامي، [illegible] وما حفلت به الصحف [illegible] من مباركة [illegible] الوحدة [illegible] ولها الخلود، [illegible] وابداع اليمنيين [illegible] ان تتحول فرحتنا بان مأساة تدمي القلوب، وتجرح عواطفنا ومشاعرنا من الذين نصبوا [illegible] لا سبيل الى غسل العار، وتحرير الديار الا بالوحدة، وبخاصة كون الاقنعة الاستعمارية قد انحسرت عن الوجوه جريمة باعلانها، وتصريحاتها ضد الوحدة العربية، والاسلامية، فليتق الله العرب، والمسلمون في اليمن، وليتق الله اليمنيون الاعزاء ارواحهم ودماءهم، وممتلكاتهم، والمهم لدينا على الدوام الوحدة، الوحدة، والله مع الصابرين.

الحصار وما أدراك ما الحصار

يخشى الكثيرون بان تتحول القضية العربية في اليمن، من قضية عربية بمنية داخلية الى قضية دولية، امعية تجد دول، في الغرب، وفي الشرق انها فرصة ذهبية سنحت بالدخول الى الاراضي اليمنية ذلك الحلم الاستعماري الذي لم يتحقق لغريب اجنبي منذ مئات السنين، فاليمن ظل سيد نفسه وهو كذلك ما نرجوه له ان يظل سيد نفسه مستقلا حرا موحدا.

وما هدف اليه العنوان عن الحصار، فان المتخوفين الذين اشرنا اليهم هم اكثر تخوفا وخشية من ان يصبح اليمن كالعراق، وليبيا

بقية ص ١٩

معالي الشعب الاردني الكريم!

اعترف بانني ابالغ كثيرا في هذه الصفة التي اكسبتكم اياها، ولكنني استطيع ان اتحمل بان الشعب الاردني ينقسم الى اربع فئات، الفئة الاولى وزراء ورؤساء ووزراء سابقون سامحهم الله، والثانية وزراء حاليون «اعانهم الله» والثالثة مستوزرون (وفقهم...) الله!! — والرابعة تحت خط الفقر وخط الحلم وخط الرؤية وهم كثيرون بالمناسبة «ولهم الله» عموما هذا ليس الموضوع، فهذا مجرد نداء فيه بحة شقية لكي تلتفتوا الى ايها الراكضون اللاهثون..

... نعم... تعالوا هنا فلدي مشكلة... ولديكم مشكلة سانبهكم اليها، واذكركم بها... قد تضحكون قليلا... وقد تبكون اكثر او العكس - افعلوا اي شيء... ولكن... التفتوا... واستمعوا الى هذه الضوضاء.

... لنتكلم، عن اليوم - على سبيل المثال - صحوت متثاقلا متكاسلا من النوم، تاخرت عن

بقية ص ٣

هكذا من الأصل

صاحب المعالي شعبنا العزيز في الاردن!!

تحية عطرة اليك، فخورة بهذا اللقب الذي صار يتكرر بين اشهر واخرى يتم، ويصبح فيه الكثيرون وزراء اكثر ما يسرهم انهم باتوا للرواتب العالية، والتقاعديات المرتفعة قيمتها وبحيث يمكن القول بان هذه التسمية، وهذا اللقب العالي طالما وانه اصاب العديد العديد خلال الخمسين سنة الماضية فإنه خلال الخمسين سنة القادمة سيشمل الجميع. وينعم به الجميع لا بل ونحن جد متفائلون بأن القفزة الجديدة القادمة ستكون الى - صاحب الدولة شعبنا العربي - في الاردن... حيك الله، وبيك وعلى طريق الوزارة، والرئاسة تسددت خطاك لا باس من أن يطلق عليك مثل هذا اللقب وسابقه وانت كل مواطن من مواطنيك متعلم، مثقف، مواطن يشعر بالمسؤولية، ويقدس الواجب ويمقت الصغار، والشنار، وهدر الكرامة، ومسح الجوخ، والنفاق الاعلامي، والاعلاني، وعبادة الجيوب من دون عبادة الله. والى هذا القدر نكتفي بانتظار المناسبة القادمة التي نظنها قريبة. والله اعلم.

التنمية الادارية؟!

لم يبق في قائمة المعضلات والمشكلات الا التنمية الادارية. ومفهومها لديهم تحديث ادارة، وتنشيط عمل ومضاعفة جهد من خلال تصفية المجربين، والخبراء وقدامى الموظفين، والاكفياء المخلصين.

تنمية الادارة بالاغرار، والمراهقين والمراهقات في اطار عدم الاكتراث بالورقة البيضاء التي تمزق ويماعون الورق الذي يذهب بتجارب خرطوش التواقيع. ويحم اللة

حديث المجالس؟

منذ اكثر من اسبوعين والأحاديث مستمرة في شتى المجالس... مجالس المستوزرين ومجالس الموتورين ومجالس المعزين والمهنئين وغيرها وغيرها عن الاصلاحات الجذرية المنشودة. التي تنهض بالمسيرة التقدمية الى الامام وكان التركيز وما يزال وباستمرار على وجوب تصفية القدامى من الموظفين، والتنكر للمخلصين وتوسيع نطاق دوائر النفاق والمنافقين، ونشر الاشاعات التي تخلق النعرات الجهوية شملا

مدينة كذبستان!!

كانت في سالف الأزمان ذات بنيان زاهر، وعمران وكان كل من فيها من السكان ينعمون بنعم الاستقرار في ظلال التسامح، والتعايش الأخوي وفي نطاق الشعور بالمسؤولية، والتضحية في سبيل الواجب والمواطن والأوطان، وكان الحاكم عادلا يتصف بالتقوى، والصلاح والايمان ومن حوله بطانة الخير والنزاهة والصدق، والتجرد والبعد عن الحاق الأذى باي انسان. وفي عهود المدينة الأولى عم الخير وازدهرت الصناعة ونجحت التجارة واعطت الارض ما بوسعها من انتاج فاق اي انتاج في بلد آخر من البلدان. وظل الحال كذلك وصارت المدينة الفاضلة على كل لسان حتى لبعض النفوس الصغيرة المريضة ان تغار بالاضافة الى وجنوبا. والى جانب هذه الاحاديث عن الوظائف والموظفين تاتي كذلك احاديث الاقتصاد الاردني وبالأصح (الشرقدني) وما اذا كان تعرض او يتعرض لصعوبات، وعراقيل وعثرات تزيد في هموم الاردنيين الذين تقسو عليهم الألسنة، والتهم وحتى الطبيعة، فالموسم الزراعي ينذر بمزيد الخسائر، وملح التربة والمياه العادمة وازمة مياه الشرب وتقلبات الطقس في نيسان وايار، وفواجع الطرق وغيرها وغيرها باتت في أحاديث وهموم غير المستوزرين وغير الموتورين.

تذعن لوساوس الشيطان فتسرب البغي الى بعض الضمائر وامتدت السرقات الى بعض الأيدي والجيوب ومع الأيام انتشر الفساد وعم الطغيان فكان لا بد وبإرادة الله تعالى المنتقم الجبار من زلزال هدم المدينة على من فيها فاصبحت عبرة للمعتبرين، فاعتبروا يا اولي الأمر والشان.

طبقية مقيتة

طالما كنا ونحن صغار ثم وكنا فيما بعد فتيان نسمع عن الطبقية، ونشارك من ينتقدها ويخوض في مواضيعها وكل الانتقادات عن - فلان - الذي يملك عشرين دونما جدراء او يتصرف بألف دونم أرضا من الأراضي الأميرية تدخل عليه تلك الأرض الزراعية في ايام الغلال والموسم الجيد من القمح والشعير ما يكفي لاعطاء الحراثين نصيبهم، وتكفي مع الحراثين الهبات والهدايا وتوفير بذار السنة المقبلة ومن قبل وبعد تسديد ديون نفقات الضيوف وموظفي الحكومة وتسديد الضرائب. ومع الأيام ومع التطور ومع الورثة وتفتيت الملكية اصبح ابن الزعيم الطبقي يملك نصف دونم للبناء وخمسا او عشرة دونمات من اراض زراعية تغل سنة، وتمهل عشرا في حين تبرز طبقية جديدة للمهنين وقصورهم الباذخة وسياراتهم الفخمة، حدادين، ونجارين، وبنائين ومصلحي

تحديث الإدارة!

حين اعلن قبل بضع سنين عن مفاجئة الوطن، والمواطنين عن تحديث الادارة والانتقال بها من عهود علي رضا باشا الركابي الى عهود بعض المتراسين من الشباب... حين اعلن انذاك قلنا لا بل كتبنا وبصراحة بانها بداية الطريق الى التدني والانحطاط والانتقال من عهود شكري شعشاعة الذي كان في وزارة المالية قد استدعى موظفا لديه وساله من اين له شراء

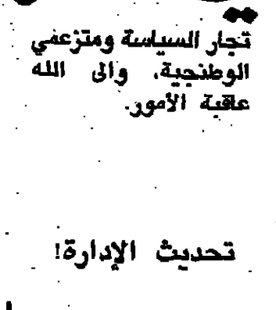

تجار السياسة ومتزعمي الوطنجية، والى الله عاقبة الأمور.

نوقم الأرض الذي اشتراه للبناء بخمسة دنانير الانتقال من مرحلة المحافظة على الفلس وعلى دقيقة من وقت تذهب سدى الى مرحلة العلاوات، والاكراميات والاسفار السندبادية والرحلات المكوكية والاحتلالات المبكرة على التقاعد والعبث بمحروقات سيارة حكومة الدولة ومكاتب العمل الفخيمة والسيارات التي تغير كل سنة ومنهم من قد اعاد سيارته الجديدة لأنها لا فوهة لها بالسقف وآخر اعادها لان - الجنط - من غير الالمنيوم وثالث احتج على انها لا تفتح نوافذها بصورة اوتوماتيكية، وهلم جرا واهلا وسهلا بتحديث الإدارة.

بقية...

يتداولون الرأي، وأحاديث الصلات بين عائلات، وعشائر البلد الواحد، والوطن الواحد، ويقولون:-

من آل التميمي، واشتهر منهم من اواخر العهد العثماني المرحوم عوض الهامي، و«الخرايشة» في مناطق السلط، وعمان لهم الاقرباء في عقربا، و«النصيرات» في الحصن، وفي حوران، وفي مناطق فلسطين، «القضاة» في عين جنا، والقرى الاخرى من قرى لواء عجلون لهم الاقرباء في دير استيا، وغيرها، في منطقة نابلس، وعائلة «الشرع» في اربد، وعمان، وحوارة لهم الاقرباء في بديا ومثلهم كما تعتقد عائلة الناصر في الرمثا، وعائلة «سويدان» في حيفا اقرباؤهم آل سويدان في الحصن، وعائلة «معمر» في الحصن لها الاقرباء في الناصرة، ومثلها عائلة السبع، «كوافحة»، كواملة، بصول، حجات، قحماوي، نابلسي، عبويني، جقة، كسواني، خلايلة، نصراوي، وبيتاوي/ طلوزي، وغيرهم، وغيرها عائلات عديدة لا حصر لها هنا تعيش في بلدها الاردن منذ سنوات بعيدة لها جذورها التاريخية في الحجاز وشبه الجزيرة العربية، وفي مصر، وغيرها من اقطار العروبة، والحموري، في بيت راس، وقميم، وفي السلط لهم الاقرباء في الخليل، والقرالة جذور اجدادهم في المناطق الجنوبية من فلسطين، و«الفراج»، في عمان، ومادبا نزح الاجداد من منطقة القدس، والمرحوم حسن خالد فراج شهد مرور اول دفعة من الاخوان المهاجرين من قفقاسيا تعبر شارع «وادي خريس» شارع الملك حسين حاليا.

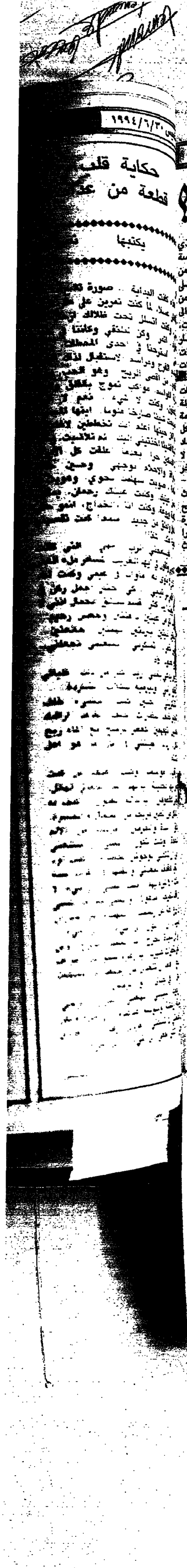

حكاية قلب.. قطعة من عذاب

يكتبها نضال زايد

هو:

هذه كانت البداية... صورة تشع بالحنين، تتقاطر عسلا، لما كنت تمرين على مقربة جرح مني، وكنت اتسلل تحت ظلالك ازحف تحت عطرك.. اتمرغ.. وكن لنلتقي وكاننا في سفر... حتى... استرجنا في احدى المحطات، وبدأت مواسم الفرح ومراسم الاستقبال لذاك الضيف القادم.. من اقصى الريح.. وهو الحب. وكانت بداية المواسم، مواكب تموج بالقلق والعبث والجنون، وكنت لا شيء.. نعم لا شيء.. واصبحت شيئا صارخا ملونا.. ايتها المجنونة، ولم اكن حينها اعلم انك تخططين لاغتيالي... وشيئا فشيئا اختفيتي الينا.. ثم تلاشيت، وطرت انا المسكين حرا، بعدما اغلقت كل الابواب والنوافذ والاحلام بوجهي.. وحين حلقت مبتعدا... صوبت سهامك نحوي، وهويت في حضن عينيك، وكانت عيناك رحمان، يملآني سكينة وروعة، وكنت انا «الخداج» انمو حتى اتعافى واحلق من جديد.. فلماذا كنت تقصيني بعيدا عنك... لماذا؟!.

... فليسامحني الرب، فهي التي كانت تدعوني وتقول لي ايها الغريب المسافر ملء العمر الذي لا مأوى له، ماواك في عيني وكنت اعد لنفسي ابهى ثيابي... كي اختار اجمل ركن في عينيها. لا اريد اكثر، اقسم بخالق الجمال انني لا اريد اكثر من عينين دافئتين وحضن رحيم... وشفتين، نديتين، باردتين، تهمتين.. جائعتين... قوارير خمر... تسكرني.. تشعلني تجعلني.. خارج حدود الآه..

ومن يدعي بانني اريد اكثر من ذلك.. فليأتي وليقطع راسي.. وليرميه للكلاب الشاردة.

اتتذكرينني... حين كنت اختبىء خلف الاشجار خلف النظارات، خلف المقاعد، اراقبك تهدهدين، تهفهفين، كعطر يرشح مع الماء ريح يتشكل.. رذاذ.. فينتشي في كل ما هو اهل للانتشاء.

اراقب... مواسمك، وكنت اهتف بل كنت اهمس ايها الحبيبة: «يا لهذا المد الجمالي الهائل، يغرقني كالطوفان... يا لملاله المفتون... كيف له ان يشكل من الطين مزيجا من الجمال والحسرة، ويخلق ا للذة والحرمان.. مزيجا من الالم والسعادة..» وكنت اكور.. اتمنى ان تبتلعني الارض، ان تاكلني الوحوش الكاسرة... كنت اود لو اتقيأ فاقذف بمعدتي والقيها في اقرب سلة مهملات - لا شيء يهم - كنت اتمنى اي شيء الا ان اقف متفرجا.. مذهولا.. واتمنى شد ما اتمنى ان ازرع آهة عل رمشيك.. تنهيدة على جدران صدرك... ان... اكون اي شيء... اي شيء..

والآن سيدة الجرح، انا السيد الجرح، ولن اكتفي بقطرات عبيرك.. يا زهرة تنمو على اطراف الوجع... فاما ان تتغذى من رحيقك كل مملكات النحل... في جبيني... او الرحيل!!

ارجوك، سيدتي، تهافتي، تنزلي، ترجلي، سوسة، رعشة، وسوسة، هدهدة، اي شيء ولكن لا تصمتي لا تسكتي.. افردي ازهارك... افردي اكثر.. اكثر افعلي اي شيء... اي شيء..

الحبيب

بقية ... يوميات عاطل عن العمل..

كلمة الرجولة من رجولة الموقف والقول والفعل والتاريخ، الذين بنوا لهذه الامة... خطوطا... وطرقا مستقيمة.....

وعبر مراس ليس شاقا «!!»، يبرمج العقل العربي تمشيا مع النظام العالمي الجديد ويقبل بكل سهولة اشكال التجديد، وكل الالبسة الشعبية تظل ذكرى غير مأسوف عليها في عصر الجينز والمارينز...، والسيف... الآن، والآن بالذات ليس الا تحفة فنية في ركن المنزل ومظهرا عربيا يذكرنا بالمعارك والبطولات التي بنينا عليها حضارتنا الزائفة...، والآن لا يستخدم الا في قطع طبقات الجاتوه في الاعراس والحفلات الصاخبة، اما البندقية فلا تستخدم الا للصيد والنزهة بصيد الطيور الحرة، ونحن مسجونون...، مقيدين باغلال من حديد، مقصقصو الاجنحة، واللغة العربية التي يترنم بها القرآن باصالتها تطعم بكلمات اجنبية كدليل على التحضر والتمدن....

وشكلا من اشكال الانتحار والتسميم تناول «المنسف بالجميد البلدي»، و«المسخن»، و«خبز الطابون» اما «السباجيتي» و«الهمبرجر» و«الشيبس» وشقيقاتها فهي الاكلات الوحيدة الصالحة للاستهلاك البشري

وتفاجأ اذ نجد ان المواطن العربي المحدث قد فقد نكهته، وتماسكه، فتباعدت وتفككت جزيئاته واصبح مائعا بل سائلا بلا طعم أو لون او رائحة كالماء... تماما... ولكن ماء لا ترتوي به الارض أو الحيوانات.

واصبح المواطن العربي متحضرا جدا لدرجة افقدته صوابه واكسبته وجها مختلفا ولونا مختلفا ولكنة مختلفة، ويظن العربي - مخطئا - بان التخلص من العادات والتقاليد يعتبر خطوة للامام نحو غد افضل وحضارة عالمية، ويظن ايضا ان عاداته وتقاليده وقيمه الأسلامية عائقا يعرقل تقدمه، لهذا يرمي كل شيء خلف ظهره... «ثم يهوي الى الارض...».

وسأرى لكم اعزائي - غير مطيل عليكم - طرفة قد قرأتها عن أم التكنولوجيا والحضارة والصناعة - اليابان -، حيث يتمسك الكل بدون استثناء بعاداته وتقاليده بشكل يزيد الشعب الياباني صلابة وقوة، وكأنه يبطش بيد من فولاذ، وتحكي الطرفة ان رجلا يابانيا دخل منزلا تمتلكه سيدة مسنة بغرض السرقة...، وقبل ان يدخل المنزل خلع حذاءه ووضعه عند عتبة الباب كما تقضي التقاليد اليابانية، ودخل المنزل حافيا يفتش عن كل ما ارتفع ثمنه وخف حمله، وبينما حذاءه كان غارقا في التفتيش حضرت صاحبة المنزل وتفاجأت عندما رأت الحذاء الموضوع على الباب فحملته - أي الحذاء - ووضعته في الخزانة المخصصة لذلك كما تقضي العادات والتقاليد اليابانية، ثم دخلت المنزل وعندما سمعها اللص خرج خلسة وبحث عن حذائه فلم يجده، وعاد الى المنزل ثانية لان التقاليد والعادات اليابانية تقضي بان لا يمشي الرجل حافيا بالشارع..

وظل اللص... بانتظار الشرطة.... أو الحذاء... والى اللقاء...

بقية .. معالي الشعب الاردني الكريم

الدوام، اقصد دوام البحث عن عمل والتسكع في الشوارع والمحلات والمقاهي وطبعا سبب هذا الكسل هو السهر والارق والسهاد والقلق وكل انواع الضجر والخوف، امي كانت بائسة - تشكو كعادتها - عبست في وجهي وتولت عني، ابي صرخ في وجهي.. تخيلته من آكلة لحوم البشر، كان يريد ان ياكلني «تصوروا» كل هذا لاني ارتديت ربطة عنقه اليتيمة، واخي الاصغر، حتى اخي الاصغر.. «كشر» في وجهي لاني استخدمت قلمه الجاف واضعته، فكان ان امتنع عن الذهاب الى المدرسة، واضرب معربا عن استياء فقامت ثائرة جميع من في البيت وحاوطوني عبر حلقة غاضبة، كل يكيل الي الشتائم واتهموني باني سبب التعاسة في هذا البيت... وسبب الجرائم البشعة في العالم... واتهموني - ايضا - بأني وراء الحرب اليمنية وتدهورالعلاقات العربية، واجمع الجميع على اني من كان سببا في ثقب الاوزون ولم يطلقوا سراحي ويتركوني... حتى تعهدت لهم باصلاح كل شيء!!

خرجت من المنزل احاول ان استحضر روحا جديدة اقابل بها هذا العالم، وصرت افكر باليوم وغدا وبعد غد... اعتقد بان الامور ستكون افضل على ما هي عليه... الآن.

قابلني الجار ابو خالد، وكان غاضبا عابسا... «رد السلام كرفع عتب»، تجاهلني، لا الومه فانا اعذره، لأن الهموم التي يحملها تناى جبال عنها، وفي الطابور المخصص لانتظار «السرفيس»، سيل هائل من الآهات والتعقيدات والمشاكل... فهذا يلعن ديوان الخدمة المدنية وذاك يشكو مؤسسة المواصلات، والآخر يعاني الكثير من المستشفيات الحكومية، وكثير من المواضيع تتهافت... وتتفتح.. الآهات والجروح... مد هائل طوفان... لا آخر له حتى جاءت... السيارة وكانها موكب جنائزي ينز بالوجع والتعب، تنفست الصعداء، وصعدت في الكرسي الامامي... القيت السلام ولم يرد علي... او ربما تطلع الي بطريقة تمهد لموسم حافل بالهموم، وخلال الطريق المؤدي الى «وسط البلد»، وبعد ان قام السائق بسب هذا وشتم ذاك، وبث الشكاوى... والعبارات المعتادة «الدنيا حر»، والله الشغلة ما بتوفي معنا... «مخالفة على هالصبح الله (!!!)»، قام بادارة جهاز الراديو فكان برنامج «البث المباشر»، آه .. البث المباشر، وتوالت الضربة تلو الضربة... شكاوي لوزارة الصحة، مريض بحاجة الى غسيل الكلى، انقطاع الهواتف، كوبونات التموين، المياه، الكهرباء، تشعبت بالمشاكل، اغلقت اذناي، ونزلت الشارع مليء بالناس... ازدحام بشري هائل... الكل يركض الكل يلهث... لا توقف، حتى بائع السندويشات احسست وكانه يريد ان يهرسني مع «حبات الفلافل»، غضب يعم كل مكان... شعرت بنفسي مهروسا مهووسا ابحث... عن... ابتسامة وسط هذا البركان..

فهلا بحثتم لي في مكان ما عن ابتسامة او مشروع ابتسامة!!.

بقية .. نائب الملك سابع

فقد امر سموه أن تقدم كافة المساعدات للمصابين وابدى أسفه لوقوع الحادث الذي ذهب ضحيته الأبرياء من المواطنين وقام بالاطمئنان بنفسه على المصابين.

وأوعز سموه بنقل التعازي لذوي الضحايا وتقديم كل مساعدة لهم. وأكد سموه وجوب التزام الأخوة المواطنين بالسلامة العامة وعدم السرعة وتكرار هذه الحوادث المؤسفة.

هكذا من الأصل

طيّب الله ذكراه وذكراها ؟!!

● ابو عبده - الكنية - ومسح الصالح «اللقب» لقصر قامه، وطبيعة قيافته، وابرز صفاته اخلاصه بل ولاؤه لرؤسائه، بحيث تميزت تحيته العسكرية خلال لقاءاته مظهرة اياه وكأنه جماد لا حراك به الا حين يؤذن له، وتنتهي مهمة لقاءاته برؤسائه، ومن الجميل ان نذكر له وفاءه، مثلما نتوه بحرصه الشديد على تنفيذ ما كان يعهد اليه بدقة.

● زرقوس «افندي» الشرطي الجرشي الذي كان «الصحفي» قد كتب عن نادرته مع الخال سالم باشا الهنداوي نائب القضاء في ذلك الحين، وتكليفه له بحمل صفائح الماء من «سيل جرش» الى المخفر.

● ورحم الله زميلنا الاسبق في الدراسة الابتدائية الذي اعلن مستغربا كيف يجرؤ المعلم على ضرب يده بالعصا ناسيا او متناسيا كون «فردة والده» مخيطة، ومصنوعة من (٤٠) جاعدا من ادلة الوجاهة، والزعامة!

● وذلك الزميل السابق في الدراسة، وكان ذكيا، قويا في الرياضيات لم تعجب اجابته المندوب السامي البريطاني الذي كان قد زار ثانوية اربد، وسأل من بعض الطلبة عن الاختصاص العلمي المستقبلي فاجاب الزميل بأنه الرياضيات وبالتحديد «المثلثات»، وحين سأله المندوب عن البلد التي سيدرس فيها اجاب: في المانيا. ولم يعجب السائل اجابة ذلك الطالب بأنه سيبقى في المانيا!!

● واطال الله تعالى في عمر صديقنا ذلك المرشح الاسبق لمقعد نيابي وعده الناخبون في حينه، المواعيد العرقوبية فطن لها. ولهم حين اعلان النتائج حيث صعد على مرتفع درج في دار الحكومة والقى بحبات من (المخشرم) على ارض الساحة هرع اليها من هرع لالتقاط قطعها فرفع صوته منادياً: ايها الشعب الكريم فتوجهت اليه الانظار ظنا منهم بانها تحية، وشكرانا، وامتنانا وكان خلاف ذلك - «تفو.. تفو.. تفو» اكلتم خيري وانتخبتم غيري!!

● ورحم الله ذلك الجندي الخفير تلفت نظره تلك الطائرة المحلقة في السماء مارة بالمنطقة فما كان منه الا وان سارع الى مخاطبة قائد المخفر قائلا له: طيارة.. طيارة؟ فاجابه القائد بقوله «قوماني والا صاحب» فاجابه الجندي بل «صاحب» فكان الرد: «خليها تعدي!!!

● ورحم الله «عبدو الظاظا» كان في فتوته، وشبابه في العشرينيات، وفي مدينة اربد يقود الماهرات الوطنية الصاخبة مرددا: «ستر ستر. سكر، سكر) مخاطبا اصحاب الدكاكين، والحوانيت، والويل لمن يعص له امرا، او يتنكر فترحم عليه ترحمن على تلك الايام التي قد حولت من مدننا، وقرانا، في الاردن الى ايام نضال وفي مبي، صادق، حماسي في سبيل قضايا وطننا العربي المجد، وامتنا العربية الماجدة.

تابع ... كانوا وكنا

كان اول رئيس لبلدية اربد عام ١٨٨٢ المرحوم «محمد الحمد» - شيخ مشايخ بني عبيد. وتضمن كتاب اختياره تحديد الراتب الشهري من صندوق البلدية ب(٢٥٠) غرش عثماني مع الاشارة الى انه لا يجوز في اي حال من الاحوال ان تتجاوز قيمة الرواتب ٢٥٪ من الموازنة.

وحيث استدت الى المذكور فيما بعد مهمة تنفيذ مشروع بناء دار الحكومة، وسجنها ال ذي ما زال فقد سبق «للصحفي» بنشر كشوف المحاسبات «اليومية» موقعة منه، ومن لجنة عينت لمشاركته في المراقبة، والمحاسبة، والوثائق التي نشرت تبين مدى الاهتمام والمحافظة على الحجر الواحد، وتسلم كميات الرمل، والحجارة، والكلس وغيره بحضور سائر اعضاء اللجنة المؤلفة برئاسة رئيس البلدية.

وعلى ذكر الحجر الواحد، والحجارة والمحافظة على المال العام فما ذكرته عن جدي محمد الحمود اذكر من المرحوم سامح حجازي رئيس بلدية عمان الاسبق فقد كان هو يزور في بعض الايام «الورش» ويراقب سير العمل، والصرفيات وحتى انه كان «يعد الحجارة» المتبقية في ساعة الزيارة للسؤال عنها وتفقدها في الزيارة اللاحقة.

واللواء علي خلقي باشا الشرايري رئيس حكومة اربد في اعقاب نهاية العهد الفيصلي في بلاد الشام فطن الى الصغيرة، والكبيرة وكثرت بلاغاته وتعميماته السمية ومنها نصحه للاهلين بان يؤدوا ما عليهم من ديون للمصرف الزراعي لأن انتهاء العهد العثماني لا يعني انتهاء مهمة المصرف المذكور وهو مؤسسة دائمة لا تنتهي بنهاية عهد ما!!

ومضمون وثيقة سبق ونشرنا صورة عنها في الصحفي صادرة عن متصرفية حوران، وموجهة الى المخاتير، والوجهاء تستغرب كيف يستضاف رجال الدرك الذين يقومون بمهام رسمية، ويقدم اليهم الطعام، والى خيولهم «العلف» وهم يتقاضون رواتبهم من الدولة وينبه الى ضرورة التقيد بمضمون تلك البلاغات.

ومبعوث «نائب» حوران، وبلاد عجلون كانت تابعة لمتصرفيتها في «درعا» والمبعوث المذكور يصح اعتباره وزميله في ذلك الحين توفيق المجالي هما مبعوثا الاردن وكان «الحوراني» سعد الدين الخليل لا ينتهي من دورة عادية، او استثنائية تعقد في الاستانة الا وقد كتب الى وجهاء جبل عجلون، ومناطق اربد، واغوارها بخلاصة ما تم في تلك الدورة. وقد سبق ونشرنا اربع رسائل منه الى محمد الحمود، وونس الهنداوي، وعبد الرحمن الطه، ومحمد المطلق البطين يخبرهم فيها عما تم، وعما قد اقترح ومن اقتراحاته اقامة «عبارة» - جسر على مدخل من مداخل نهر الشريعة الى الغرب من الشونة الشمالية.

والأهم الأهم انهم، ونحن معهم كانوا، وكنا جميعا نستمر في الحديث عن الكرامة، والحرية، والوحدة الشاملة ونتغنى بامجادها، وسؤددها، واناشيدنا الصباحية، والمسائية، وسهراتنا الليلة ية في المدن، والقرى، والمضارب البدوية ننشد، ونهتف للوحدة، وفي هذه الايام يقاتلون سعيا الى التجربة والانفصال.

صدر حديثا : بلادنا سوق عكاظ أبدية . أحمد موسى الفسفوس

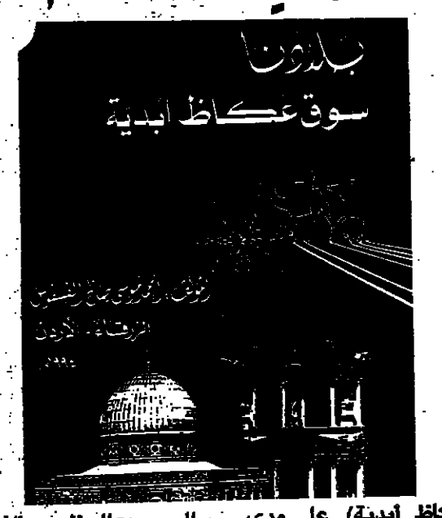

صدر حديثا كتاب جديد تحت اسم (بلادنا سوق عكاظ ابدية) وهو الخامس من مؤلفات الكاتب الاردني احمد موسى صالح الفسفوس عضو اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في ٥٠ باب و٢٨٩ صفحة من القطع المتوسط. استعرض فيه الكاتب جوانب هامة وقيمة عن مسار قبائلنا وتراثها الرائع المضيء ومنذ فجر التاريخ ولآن وعلى الاراضي العربية وما جاورها. باسلوب ممتع جذاب. وقد تضمن الكتاب عددا من الوثائق الهامة التاريخية والاشعار الشعبية والأمكنة والمواسم الوطنية والمراسلات بين المؤلف وعدد كبير من المهتمين والباحثين والمتخصصين بهذه الدراسات المفيدة الهامة والتي تعتبر امانة ومكسبا وطنيا وانسانيا هامة جدا، تدل على تضحية المؤلف وحبه لتراث امته وتفانيه في خدمته والجدير ذكره ان لدى المؤلف احمد الفسفوس عدد اخر من المخطوطات والمؤلفات والدراسات التي تتعلق بتراث امتنا الماجدة، وعدد من القصص التمثيلية الاجتماعية، وهو يوظف هذه المادة الرائعة في مقالاته الغزيرة التي تظهر في صفحات جرائدنا ومجلاتنا الاردنية.

ولقد ناشد المؤلف في مقدمة كتابه كل من لديه اية معلومات او وثائق او اضافات او تعديلات ان يزوده بها على عنوانه كي يتعامل معها في المؤلفات او الطبعات القادمة.

هذا ولقد استقطب الكتاب اقلام عدد من الادباء الاردنيين والشعراء، ويدل اسم الكتاب (بلادنا سوق عكاظ ابدية) على مدى حب المؤلف احمد موسى صالح الفسفوس لديار عروبته الواحدة وتغنيه بكل شبر منها وربطها ومقارنتها ببعضها البعض فعكاظ كانت ملتقى لقبائل العرب في بلاد الحجاز والاردن بجناحيه يشبه عكاظ في استقطابه لكل عربي مبدع مخلص عامل منتم يرقب بعين بصيرة وقلب مخلص وضمير حي ذلك اليوم العظيم الذي يستجيب الله فيه لأماني شرفاء الامة وتطلعاتهم وفي طليعتهم سليل دوحة هاشم الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين بن طلال المفدى أطال الله في عمره الذي ستتوحد فيه الامة وتعود الى موقعها المقدر لها والمحترم كرائدة وقائد الى لمم الارض لما شرفها الله به من جعل [illegible]

يتداولون الرأي، وأحاديث الصلات بين عائلاتي، وعشائر البلد الواحد والوطن الواحد ويقولون:

بان الزبائنة، في جديتا، والشجرة، وغيرها من مناطق في شرقي النهر اقرباؤهم في الظاهرية، وعائلة الدويك الخليلية لها الاقرباء في «عرجان» العجلونية، وبني هاني، في اربد، والبارحة ربما كان آل النمر في نابلس من الاقرباء، وبنو ملحم، في جديتا لواء الكورة جاء الاجداد من حلحول الخليل، ويقال بان «محافظة» بني جهمة - اربد قد جاء اجدادهم من قضاء غزة، ويظن بان «الزغل» في منطقة الخليل اقرباؤهم في عنجرا - لواء عجلون، وان «الشياب» في الصريح اقرباؤهم «العمرو» في الخليل، وان «العثامنة» كذلك لهم الاقرباء العثامنة في دورا، وجذور الاجداد في «خنزيرة» الكرك، و«العمايرة» في دورا الخليل كان اجدادهم قد قدموا من خنزيرة المذكورة، و«الروسان» في سما، وام قيس يظن بان الاجداد قدموا من دورا، و«الرجوب» في الصريح يظن بان نزوح الاجداد كان من دورا، و«السكران» في اربد ربما كان الاجداد قد قدموا من منطقة الكرك، ولهم اقرباء في منطقة وا دي السير، والاقرباء «العمرو» المنتشرة في مناطق فلسطين، و«العكور» في الصريح اقرباؤهم في قباطيا - محافظة نابلس، و«آل ابو زيد» في اربد اقرباؤهم في قباطيا كذلك، ومن قائل ان «الغرايبة» في حوارة كان اجدادهم قد قدموا من الظاهرية، وعائلة «الحداد» في حوارة ذوو صلات قربى من حمارشة يعبد، و«الزريقات» في الرمثا، يقال بان لهم اقرباء في (عتيل) - طولكرم، و«الدوقراني» في الرمثا اقرباؤهم الصبيحات العزازمة في بئر السبع، وعائلة «الخطيب» في السلط وعمان قدم الاجداد من الخليل وللعائلة وقفيات هناك، ويظن بان «الطوالبة» في سحم الكفارات اقرباء في منطقة بيت جالا، و«عريقات، ابو ديس» في منطقة القدس على صلات قربى مع الجويطات، ومع «الجرار» في جنين، وبالتالي مع عوامله البلقاء، و«التياهي» في مناطق بئر السبع، وفي «القباب» - منطقة اللد، تكاد تكون صلات القربى ثابتة مع تياهي الجويطات، و«ابو جبل» في خربا - بني جهمة لهم الاقرباء في بطة الخليل، و«الداود» في منطقة رام الله لهم الاقرباء في الشجرة - لواء الرمثا، و«الغيوان» - خربا لهم الاقرباء في المجيدل - قضاء صمخ، وطبريا، و«التلاحمة» في البلدة المشار اليها لهم الاقرباء في بيت نتيف، وبيت امر، و«الغليلة» في منطقة بيت لحم اقرباؤهم في معان، و«الشرايري» في اربد، واقرباؤهم البلاونة في الاغوار الوسطى لهم الاقرباء في دورا الخليل، و«العمرية» في الاردن، النسب او الطريقة لهم الكثير من الاقرباء في الديار الفلسطينية ومنها «حمامة غزة»، و«كريشان» - معان قيل ن الجدود جاءوا من قلقيلية، ومن بطة، وعائلة «ابو ياغي» في عنجرة اقرباؤهم «المسمية»، و«الذيابات» - الرمثا لهم الاقرباء في عراق المنشية، وعائلة «الشرع»، في الرمثا قدم الاجداد من بيت دجن، و«للشبول» في الشجرة، اقرباء في منطقة الخليل، و«الدرابسة»، في الطرة، لواء الرمثا اقرباؤهم في مناطق جنين، و«الحجازات»، في الطرة لهم الاقرباء في الخليل، وصفد، و«الجنايدة»، في الطرة لهم الاقرباء في الخليل، و«الزعبية»، في الرمثا، واندنبه، وخربا، ونحلة، والسلط وغيرها لهم الاقرباء في مناطق بيسان، وفي سورية، و«الجرادات»، في بشرى وسال اقرباؤهم في مناطق جنين، وفي نابلس اقرباؤهم ال الطاهر، و«العباينة» في بشرى ومناطق اقرباؤهم الشبل في بئر السبع، و«العبيدات»، في اربد، قدم الاجداد من منطقة صفد، و«الجمل»، في اربد، لهم اقاربهم في منطقة القدس و«الدلقموني»، في اربد، لهم الاقرباء في «اندور» منطقة الناصرة، و«الشريدة»، اقرباؤهم آل قدورة في صفد، وآل الخالدي القدس، و«الجرارحة»، في المزار الشمالي لهم الاقرباء في عكا، و«البطاينة»، في الشمال لهم الاقرباء في يعبد، و«العزام»، في الوسطية، لهم اقرباؤهم آل ابو هنطش في قاقون، و«القران، الجراروة»، جذور اجدادهم في اللجون، ومرج ابن عامر، ومناطق جنين، و«آل مهيار» من نابلس، والسلط، وعمان اقرباؤهم السردية - من بدو الشمال، و«بنو خالد» بدو الشمال لهم الاقرباء في منطقة نابلس، و«آل الحصان»، في معان، لهم الاقرباء في بورين، ومن عائلات بورين الفلسطينية عائلة تنتمي الى آل الزبن - بني صخر، و«الحمارنة» المسيحيون، في مادبا لهم الاقرباء - خامس الخمسة - في منطقة غزة، و«القراعين» المسيحيون، في مادبا لهم الاقرباء المسيحيون في سلوان المقدسية، و«المجالي»، و«المعايطة» - بنو العمومة - جاء الاجداد من آل التميمي من الخليل، و«الصرايرة»، في الكرك، والروابدة في الصريح قيل بان الاجداد قدموا من وادي الصرار، ويعتقد بان «آل المحيسن»، في الطفيلة كان اجدادهم قد قدموا اليها من دير المحيسن، ودير محسير، و«البطوش» منطقة الكرك يقال بان آل دودين الخليل اقرباؤهم، وعائلة «صدقة» في الرمثا قدم الجد من دير طريف/ قضاء اللد، وعائلة «الحسن» - عمان جاء الآباء من «اجزم» الحيفاوية - آل ماضي، ومعظم من قدموا عرفوا بالخطيب، والخطبا في قرى، ومدن الاردن جاء الآباء من فلسطين، وعائلة «القاسم»، في عنبتا، وغيرها يرون ان اجدادهم من عشائر بني حسن كما حدثني الاستاذ انيس القاسم، و«الزيادنة» المشهورون موزعة عائلاتهم على عدد من القرى، والمدن الاردنية، والفلسطينية ومنهم عائلة العرموطي، ويرى البعض من آل التل في اربد ان اجدادهم من الزيادنة، و«الصقار» - الرمثا لهم اقرباء في سرجونيا/ جنوب الناصرة، و«المومنية» - الجنيديون في لواء عجلون لهم الاقرباء في فلسطين، والنزوح الابعد من العراق، و«الملكاوية» في ملكا، والمنصورة كيلانيون والاقرباء كثيرون في فلسطين - نسبا وطريقة، وقرى في الكورة - ومنها بيت ايدس يرون انهم على علاقة قربى من آل ارشيد في مناطق جنين، وعائلة «الضائع/ البشارات» في الرمثا، قدم الاجداد من طمون/ نابلس، و«العراجنة» في الرمثا اجدادهم من بني سعيد/ دورا، و«الكيلاني» في السلط وعمان كان نزوح الآباء والاجداد من منطقة جنين، و«الطرينات» الوشاح في الرمثا جذور الاجداد في الفالوجة، و«الفريحات» في اليامون - جنين فرع من فروع الفريحات - كفرنجة، وراجب، والحسينيات، والجوازة وغيرها، و«العواملة» - الحسين - السلط اقرباؤهم آل الجرار، و«الفاعوري» - السلط اقرباؤهم الجعبري - الخليل، و«الدبابسة» في السلط وعمان لهم الاقرباء في مناطق غزة والخليل و العرقان الرمثا/ جدهم من روجيب نابلس و العباصرة في المعراض لواء جنين نزحوا الى بلدة عصيرا محافظة نابلس و«العتوم» و العفارات بعامة قدم اجدادهم من عزون وعنه في فلسطين وعائلة عرفه الرمثا قدم الاجداد من قاقون في ابو عاشور، في ايدون قدم الاجداد من فلسطين، و«العفيفي» الرمثا، اقرباؤهم في ياجور/ قضاء حيفا و«العماري»/ الرمثا، لهم الاقرباء في اللطرون، وعائلة «الور» في الزرقاء قدم الاجداد من منطقة دير دبوان، وعائلات «المصاروة» المسلمين في سحاب، وغيرها غالبيتهم من بقايا جند ابراهيم باشا ارتضوا ان يقيموا بعد انحسار غزواته المجيدة لتحقيق نوع من انواع الوحدة المنشودة في قرى، ومدن فلسطين، واردنية بل في هذه الديار من ديار سورية، وبلاد الشام المعروفة بسورية الجنوبية، و«كعابنة» بني صخر يعتقد بان لهم الاقرباء في المناطق الجنوبية من فلسطين، و«القديرات» الرمثا، اقرباؤهم في لوبية فلسطين، و«الخريشا» في الموقر، ومناطق البادية الوسطى قدم الاجداد من العراق، الى الشمال السوري، ثم الى مناطق الجنوب الفلسطيني، ثم وبعد ذلك جاءوا الى ديارهم هنا مخلفين اقرباء هناك، و«اللحامين» في الرمثا جاء الاجداد من سبسطة/ نابلس، ويرى البعض من عائلة «طوقان» النابلسية ومنهم السيد جمال طوقان بان الطوقة - بنو صخر اقرباؤهم، و«الخصاونة»، في النعيمة، ايدون، اربد، المفرق، الزرقاء، عمان، وفروعهم الموسى، الحمود، الهنداوي، الناصر، النواصر، الحلوش، الخلايلة، الصويلح، العيسى، السوداح، علي الشحادة، دار يوسف المحمد، دار ياسين، البركات.. يرون احتمالات علاقة قرباهم مع العزة في بيت جبريل، او الفياض، في دير الغصون، او البرغوثي في دير غسانة واردة، وعائلة «نصار»/ الرمثا، قدم الاجداد من (بيت عفا) غوة. و«العلاونة»، في الطيبة، ودار جوده في سنجل - رام الله - يرون كذلك احتمالات صلات قرابة بينهم، و«المغايضة»/ الرمثا، لهم الاقرباء في أم الفحم، ودبوريا. و«السيوف»، في عنجرا، يرى البعض ان الاجداد قد نزحوا اليها من برقة، و«الصمادية»، في النعيمة، وعنجرا، وعجلون نسبة الى بلدة «صماد» الحورانية تتردد اسماؤهم هنا، وفي فلسطين كاقرباء ومنهم المرحوم المحامي صالح الصمادي الذي توفي في عمان، ومحمد، وياسين حمزة اللذين قدما الى اربد، وعمان في بداية العشرينات من طبريا، و«الرفاعية» - النسب، والطريقة في فلسطين، والاردن، والمرحوم سمير الرفاعي والده، وجده من قبل نزحا بحكم الوظيفة من ام ولد الحورانية - الى صيدا، ثم الى صور، ثم الى صفد، ثم الى طبريا، ثم الى عمان، و«ابو الجور» - الرمثا، اقرباؤهم في (زوانا)، ويسمون ب(العليوي)، «الزناتية، البشاتوة، الصقر»، وعشائر اخرى، الى الغرب من نهر الشيعة، والى الشرق، و«الحمزات» - الرمثا، جذور الاباء، والاجداد في عقربا، و«البيتاوي»، (في النعيمة، نسبة الى بيتا)، و«البوارنة» (في سوف، وعين جنا، والنعيمة، وعمان، وغيرها)، نسبة الى بورين، و«الصراوي»، في ايدون نسبة الى صرا، و«العقربلوي» في عمان، والزرقاء وغيرها نسبة الى عقربا، و«الحواري» نسبة الى حوارة - جبل نابلس، و«البرقاوي» نسبة الى برقة، و«السنجلاوي» نسبة الى سنجل، و«الحورتاني» نسبة الى عورتا وهكذا، «القيسيون»، في عمان، ومادبا وغيرها جاء الاجداد من منطقة الخليل، و«الهامية» - ناحية بني عبيد - اربد اكثريتهم

البقية ص ٢

هكذا من الأصل

الى الذين يزعمون ما يزعمون !؟

عن «الديموقراطية» في الاردن القطر العربي الذي قام كيانه سنة ١٩٢١م وحدويا، دستوريا ومشروع دستوره وضع سنة ١٩٢٣ ولكن الدولة «المنتدبة» جمدت المشروع اياه حتى عام ١٩٢٨ وبعدها تغير وتعدل، وتبدل بحيث صار من الدساتير المتطورة، المتقدمة في العالم، وهو يفصل السلطات الثلاث: التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، ويساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات، ويكفل تكافؤ الفرص. ومالنا والتوسع فليس المجال مجاله، ولكننا ناتي فيما يلي بتساؤلات، وبامثلة نضعها تحت انظار المتبجحين الذين يزعمون بانهم هم صانعو المعجزة، وهم معظمهم ليس لهم اي جهد، ولا هم الاولين، والآخرين ساهموا في التطورات الدستورية، ونسال هذه الاسئلة؟

١- الم تكن مجالس الامير، ثم الملك عبدالله طيب الله ثراه ذات طابع متواضع ديموقراطي.

٢- وهل تدخل جلالته مرة واحدة في شؤون القضاء.

ظ- وهل عرفنا قاضيا سابقا من القضاة القدامى خشي الحكم بالصدق والانصاف.

٤- وهل كتمنا مشاعرنا بالتقدير والاعجاب بالقضاة امثال موسى الساكت، نجيب الرشدان، سالم المظلوم، بشير الشريقي، علي الهنداوي صالح المصطفى، سعيد الدرة، ومن قبل صالح الصمادي، وعبدالله الخطيب، وسابا العكشة، وغيرهم، وغيرهم وما كان قضاء نزيه في اي بلد في الدنيا دون ان تتوفر اجواء الديموقراطية - العدالة الاجتماعية.

٥- اوليس من مظاهر الديموقراطية اقساح المجال امام المعارضة الاردنية لميثاق ١٩٢٨، ولمعارضة معارضي المعاهدة الاردنية - البريطانية، ومن بعد، ومن قبل مقاومة الغزوة الصهيونية، وكل المواقف الاجنبية التي تسيء الى كرامة الوطن، ومقدرات الشعب.

وهل لم تكن ديموقراطية تسمح بقيام الاحزاب التي سمح لها في العشرينيات، والثلاثينيات، وحتى الاربعينيات.. حزب الشعب، وحزب الاخاء ومؤتمرات عمان، واربد الصاخبة بالمعارضة كانت من الادلة على وجود الديموقراطية.

٦- وقصائد خير الدين الزركلي، ومحمد ضبحي ابو غنيمة، وابو سلمى، وعرار، وغيرهم اليس السكوت عنها، وعدم متابعة ناظميها كان من وحي الديموقراطية.

٧- ومعظم الصحف الاردنية التي توقفت وانتهت لم يكن توقفها بسبب الضغوط الادارية بل كان السبب الرئيس عدم توفر النفقات. وما كتب من افكار ومعارضة جريئة في «ميثاق ١٩٤٩» وفي جريدة «الرائد» وغيرها، وغيرها لا يسمح بكتابه مثله في هذه الايام.

اليست حقيقة وجود الديموقراطية المتباكى عليها من الذين لم يتحركوا، ولم يحركوا ساكنها لاستكمال اسبابها.. تلك الحقيقة تتمثل في قرار قاضي صلح جزاء «عمان» ضيف الله الحمود المرحوم متري الحدادين من مادبا - ماعين شقيق الدكتور انور من التهمة التي وجهت اليه بتحقيق المرحوم توفيق ابو الهدى، رئيس الوزراء في ذلك الحين، وتعليل قرار عدم المسؤولية بان ما قد ورد في كتاب المتهم الموجه الى رئيس الوزراء انما هو «تظلم» وشكوى، واستغراب، وحضر اعلان الحكم المرحوم بشارة غصيب فحذرني من الانتقام، ولم يعترض توفيق باشا ولا هو ابدى غضبه.... ومثل ذلك القرار قرار قاضي صلح جزاء عمان ضيف الله الحمود ١٩٥٤ القاضي ببراءة (٢٣) متهما بالتظاهر من اجل القضية العربية في المغرب، والتظاهر في يوم نصرة المغرب العربي بعنف، وشدة، وتحقير، ونم، واعتداء على العديد من رجال السلطة كباراء وصغاراء ولم اعزل، ولم اسجن، ولم تنفي الحكومة خارج البلاد!!

البسمة ذات السحر الأخاذ

بقلم: أحمد موسى صالح الفسفوس

أخذ عصاه، ويده ترجف، متجهم الوجه قاطب الجبين لا يعي ما يقول، فيلحظه جاره، فيمسك بيده، ويلاطفه، ويخفف من نجر غضبه.

الجار: لو حملت لكل من أساء لك عودا في هذه الأيام الملوثة بعقد الحياة لما بقي غصن لشجرة، ولكلت يداك، ولعل عصاك تعود الى صدرك، إذ أن المرء مجبول على الخطأ، وهو لا يشعر بذلك دائما، ولربما أدت ضربة واحدة من عصاك الى جريمة قتل نفس، أو إصابة يستعصي شفاؤها، ولكن سأعطيك علاجا أنفع من كل ذلك، ولا يكلفك شيئا.

الرجل: وما هو؟

الجار: التحمل، والصبر، والمجاملة، والمداراه.

الرجل: لقد جربتها كلها، وما نفعت مع ذلك الرجل اللئيم، انه ملون كالحرباء، منافق يأتيك بوجه، ويذهب الى غيرك بوجه آخر، انه نار لا تهدأ دون حرق لقلب من يجاورها، فهو يلمز هذا، ويستغيب ذاك، ويزرع بذور الفتنة، والفساد بين الأحبة، ويجعل سلاحه الحلف الكاذب،، والتأكيد الخداع بصدق ما يقول، وبسمة الدجل والخداع. انه كصرصار القمامة، والمراحيض، لا يلذ له الا العفن، والقذر، وقدح كرامة الشرفاء.

الجار: وستغلبه بزاد المقل، بسلاح سحري أخاذ رخيص الثمن يفوق الذهب قيمة، يأخذ القلب أخذا عجيبا وينير الوجه المعتم، ويجلب العين الشاردة والحائرة، إنها البسمة التي تزين القلب والوجه فالمساحيق قشر وغبار سرعان ما يذهب فلا يحمي ما تحته من تجاعيد الكبر والهدم، والكلمات السيئة هي رذاذ القذارة التي تمسخ وجه صاحبها أولا، أما البسمة فهي النور الجميل الذي يزين وجه صاحبه مهما كان عمره وسنه وهيئته، وهو في متناول الغني والفقير والصديق والعدو وكثيرا ما حل الله تعالى بالبسمات الهادئة عقدا مستعصية وكف بها حروبا وشرورا ونيرانا لو انتشرت وثارت لصعب حلها وكبحها

مابين الاستمارية والوجودية

محمد احمد الدرسان

★ لا شك أن الانسان (ذكراً كان أو انثى) يعتبر عنصراً أساسياً في الاستمرارية والوجودية الحقة على وجه هذه الأرض، فهو الذي يعطي للحياة معنى وجودي فلسفي.. والحياة - دائماً - في صراع واحتدام، وبصراعه هذا يخلق علاقة تبادلية بينه وبين ظروف الحياة سلباً أو ايجاباً، حسب ظروف واقعه، الذي يكون - دائماً في شرنقة قديمة منغلق على نفسه، فلا يستطيع تميز ذاته من خلال واقعه، رغم وجود علاقات تبادلية بينهما.

★ فهو رغم هذا التعرج الحياتي في مسيرته ونضاله ضد معتكرات الحياة، يتفاعل مع هذه الظروف والمتغيرات بصورة واقعية، فيكون بذلك، قد أوجد لنفسه مدرسته الواقعية الخاصة به. مستفيداً في ذلك، من ترتيب ذاته وفكره وشخصيته ونفسيته.

★ وتأسياً على ما ذكر آنفاً، اذا كان واقعه جيد تتوفر به صفات محددة يقتنع بها، فهو يحافظ عليها، فتسري في عروقه، كسريان الماء في العرق الأخضر، وبالمقابل، اذا كان واقعه لا يلبي ويشبع رغباته طموحاته.. تجده يتمرد على واقعه، محاولاً تغيره نحو الأفضل... وفي تمرده ذاك، يكون الابداع.. الذي يسعى إليه، وتكمن ما بين واقعه الجيد، وواقعه السيء.. شذرات الحياة القيمة والتي تكون بحاجة إلى علاج مرحلي واقعي.

★ ويصل الابداع ذروته عند الانسان، عندما يكون صادقاً مع نفسه لأن سر نجاحه يكمن في صدقه مع نفسه وتكمن هنا مصدر قوته الانسانية ونتيجة لذلك فهو يعلم قدراته وما سيقدم عليه من مراحل في سيرة حياته تقع ضمن هذه القدرات، وهذا يؤدي إلى عدم الوقوع في المتاهات الشائكة. وكذلك من المهم عليه أن يعرف مع من يتعامل، وذلك من خلال معادلة بسيطة، مضمونها أن لا أقنع نفسي بما يقال لي فقط، بل أن أطبق القول على التصرفات والمواقف على أرض الواقع، أي أن أعادل الأقوال بالتصرفات للخروج بنتائج سليمة خالية من اللبس..

★ الفكر الانساني، هو المنظم والضابط لمعظم ما يصدر عن الانسان، لهذا على الفكر أن يتعامل مع الأمور حسب الأسلوب أو المنهج العلمي المتطور مع تطورات الحياة والقادر على استيعاب التغيرات المتعددة والتي تقع ضمن البيئة التي يحيا بها أي انسان على اختلاف هذه البيئات.

★ أما العلاقة بين العقل والعاطفة تكمن، في من يخضع للآخر، وهل من الضروري خضوع أحدهما للآخر..؟!

★ المشاعر العاطفية متغيرة بصورة سريعة نسبياً،

البقية ص ٢٢

على الاردن أن يتعظ ويفهم فإن ذاكرة الأمة هي أكبر مؤرخ

د. زكريا الحرداش

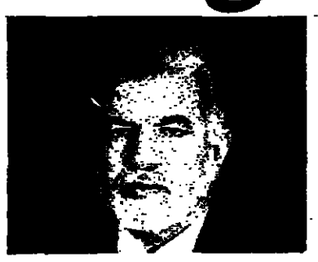

اتذكر احاديث جدتي حينما تجلس لتحدثنا اخبار فلسطين، وكانت حيفا ويافا وكل شواطىء المدن الساحلية الفلسطينية في اواسط ربعينات تغص بالفسق والفساد وكيف كان نساؤها يلبسن الكنادر المضيئة بل الكنادر المذهبة والمذهب على اكعابهن مرور بعشرات القصص والروايات ولا زال الكثير من اهل فلسطين الذين عايشوا هذه الفترة السوداء في تاريخ امتنا والتي انتهت بعام ١٩٤٨م باعلان الدولة الصهيونية (اسرائيل) بمخططاتها السابقة واللاحقة والمستقبلية ولا ننسى عقاب الله في ذلك. ولن يغفل الله عن الفاسقين حتى جائت احداث اغادير ومسحها من الوجود بزلزال اخذ الصالح والطالح فيها للفسق والفجور الذي عايش هذه المنطقة وهل من متعظ الى ان جاء الناقوس القوي ينذر الامة بالدمار والخراب الا وهي احداث لبنان وكلنا يعرف لبنان وما جلبت من الفساد والفجور والعهر على شواطئها واصبحت محطة للفساد والافساد بل التخريب في الوطن العربي عامة والاسلامي خاصة لانها كانت مركزا لكل المتناقضات بين الدويلات في العالم العربي والاسلامي وكل من يدعي ان له دور في ذاكرة التاريخ وذاكرة الامة العربية والاسلامية. ولن تنسى ذاكرة الامة بان هذه الدويلات مهما كان عددها قل او كثر كانت على الدوام هي السكين الذي قطع اوصال الامة الى قبائل وعشائر ولا زالوا يغذوا العشائر والقبائل باموال الامة والشعب المسروقة ليكونوا عود الكبريت الذي يحرق الاخضر واليابس حينما يروا تجمع الامة على الوفاق والاتحاد وهذا ما نراه اليوم في ساحة اليمن السعيد كيف انخدع اهله واتجروا الى حرب يقتل فيها الأخ أخاه ويدمر السلاح والبيوت والحضارة وما قدمه ووفره هذا الشعب من قوته ومعاناة السنين الطوال لمصلحة من هذا الخلاف والاقتتال يا أهل اليمن السعيد. هل يتحول الماجورين في دولنا ليحولوا بلادنا الى جسور تعبر من خلالها اعداء الامة (الصهيونية ومن والاها وساندها) ليمعنوا فينا التدمير والتمزيق والسلب والتشويه وهل نسينا اولئك الماجورين ان مدت يدهم الغادرة لتنال الكثير من تمزيق ايران والعراق الصامد واحسوا بمارد القوة بدا يحبوا في ارض العراق ليعز الامة ويرفع راية الرفض للباطل والذل ويطيح بالكافرين وكفرهم والماجورين بعد تعرضها من يد قذرة دنست بفسادها ارض الكويت واصاب الفسق والفجور والبذخ صورة لبنان وفلسطين واغادير فجاءها الطوفان ليمحوا الباطل ويحل الحق محله ولكن اليد القذرة والدويلات المسوخة التي مزقت جسد الامة العربية والاسلامية برزت الى الوجود ثانية لتكمل المؤامرة في فصلها الأخير بمحاولة تدمير العراق حربيا واقتصاديا ونفسيا وهذه سنن التاريخ وها هي بداية النهاية مؤامرة ابتلاع الارض الفلسطينية ثم تمزيق الدويلات الهزيلة في عالمنا العربي والإسلامي وتخريب المشروع العربي الإسلامي وضمان السيطرة الصهيونية بالمشاركة الامريكية على العالم العربي والإسلامي وبهذا ضمنت هذه الدويلات في خداع مبرمج لشعوبها خلال عقود عمرها المكشوف ستون سنة وما لحق عالمنا العربي والاسلامي من تضحيات وتشرد وسجن وقتل وتصفيات ويتامى وأرامل لشعوبها وفقدان اي امن او استقرار لهذه المنطقة مزودا بالخلافات على مر عقود من الزمن بين الفلسطينيين والسوريين والليبيين والايرانيين والمصريين والسعوديين والاردنيين ثم اهل تونس والخليج وكل له راي في تطويع هؤلاء الفلسطينيين الى مصيدة اوسلوا ومدريد وطابا وما لحق ويلحق بالضغوط على شعوب هذه المنطقة تارة وتارة بالخوف والتخويف من الجوع والخوف من المستقبل والخوف من الاستقرار حتى تمر المؤامرة ولا ننكر ان الخلافات الفلسطينية المختلفة لم تكن الوحيدة على أرض لبنان ولكن كانت هناك خلافات كثيرة بين السوريين والاردنيين وبين الايرانيين والعراقيين وبين العراقيين والسوريين وبين كل دويلة ودويلة في ساحة العالم العربي والاسلامي حتى اصبح اكبر سياسي واقدر عالم في السياسة والفلسفة عاجز عن فك رموز هذه الخلافات واصبحت كعجينة مزجتها بكومة من الشعر وطلبت فصلهما عن بعض! والمهم في هذا كله ان كل هذه الخلافات كانت تتوجه بقصدها محاربة اسرائيل والقضاء عليها وها هي النتيجة تتضح الآن في وضح النهار فما كان ممنوع الهمس به اصبح علانية والصحيح اصبح عيبا والعيب صحيح وبدأت لبنان تزاح عنها المشاكل ومراكز القوى ومدت يد العون والخلاص لها من كل التناقضات التي كانت على ساحتها وحلبة الصراع بدأت تنقل الى ساحة جديدة لها مواصفات العسكرية الضعيفة والاقتصاد المخنوق وهو ممر لكل الدول وممكن تمزيقه في اي وقت ديموجرافيا وهل هناك بلد وحيد مؤهلا لهذه الاهداف بدل لبنان سوى الاردن ولذا ننادي وننبه قبل فوات الأوان ان يكن للعقلانية والحكمة دور في ان تكون سيدة الموقف فالخلاف الاردني والفلسطيني بالماجورين سيجلب لهذه المنطقة لا سمح الله بما لا يحمد عقباه بالاضافة الى كل دويلات المنطقة ستمرر خلافاتها مع الدول الاخرى على ارض الاردن بالاضافة الى بوادر الفتن الدينية وهذا متاح لضعف الاردن اقتصاديا وعسكريا وبنيانها البشري من كل المنابت والاصول واني اشم رائحة النار قادمة والعنف قادم ان لم يتداركه العقلاء والحكماء واهل الدراية فان الجسر الذي بناه الماجورين لاسرائيل ومن والاها من امريكان والمان وروس لا يهدأ لهم بال ولا يستقر لهم قرار الا بخلق الخلافات على ساحة هذه الدويلات لاغتصاب ما يريدون ويسرقوا ما يشاؤون على ساحة العالم العربي والاسلامي ولن يكون انسب موقع لتحريك الخلافات الا الاردن ساحة كل المنابت والاصول واعواد الثقاب المغروسة في ارضنا لتشتعل في الوقت المناسب خدمة لاسرائيل وحلفائها والماجورين من ابناء امتنا.... ولهذا نرفع صوتنا المخنوق ان يسمعه كل المخلصين على الساحة الاردنية من كل المنابت والاصول وان يعوا بعقلانية الحكيم ماذا يبيت لهذا البلد الصابر الصامد وان يفهموا رسالة الرصاصة الاولى التي اطلقها شريف مكة وتابعها الخلف الصالح لتحرير الامة من الظلم والظلمة وجمع الكلمة ورص الصفوف والتنبيه للحاضر والمستقبل حتى ترتفع راية الثورة العربية راية الاسلام خفاقة موجدة كل ابناء العرب وتكون مقبرة هذه الارض لكل ماجور وكل عدو طامع غاصب ولن ننسى قوله تعالى ﴿ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾ صدق الله العظيم اللهم اني قد بلغت لمواجهة المرحلة بعد ان انكشف جزء مما نراه اسرار.

مشكلات ومشكلات

شهندة محمد رهيب
١٠ شهور
الطوابة - المشاكسة

نكرر، مؤكدين، كثرة ما نعاني، ويعاني غيرنا في بلاد عديدة من العالم حيث المشكلات تتصاعد في متاهات العمران المنتشر العشوائي، والتفجر السكاني، وسموم غبار المصانع، وبطالة المتعلمين والمثقفين، وازمات مياه الشرب، ومياه الري وملح التربة، والمياه العادمة، وامراض النبات، وتلوث البيئة، وضعف الروابط العائلية، وتقاتل العرقية، والعنصرية والطائفية، والقبلية، وفواجع السير والمرور، وذيول الطلاق، وشكلات الاعزاس والزفاف، وغلاء الاسعار، والاحتكار وغيره وغيره. والاهم من هذا كله مشكلات تفلق المجتمعات، والكذب، والغش، والخداع... مشكلات، ومعضلات لا حصر لها. وان كنا اخترنا لها عنوانا نكرره في هذه الصحيفة وهو عنوان «اية مشكلة، ومشكلة» لا نريد هنا التوسع في هذه العجالة بل نكتفي بلفت الانظار اليها واننا في هذا البلد محدود الموارد كثير المتعلمين مهدد من الاعداء محسود من الاصدقاء لا بد لنا والمشكلات تواجهنا وترعبنا نتجه الى الوحدة الداخلية ورص الصفوف وترشيد الاستهلاك، وباختصار علينا ان يعتبر كل منا نفسه خفيرا، حارسا، وعاملا، نشيطا، وبالتالي مواطنا صالحا يتقي الله تعالى ويهتدي بهدي نبينا ممد عليه الصلاة والسلام: القائل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته!!.

هكذا من الأصل

كانوا ؟ ... وكنـــا !! بقلم رئيس التحرير

توفيق ابو الهدى

كليب الشريدة

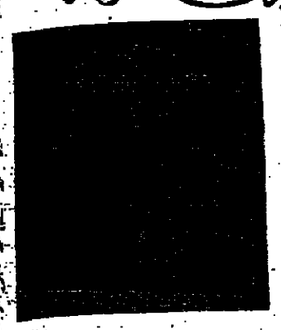

سليمان السعودي

سالم الهنداوي

● اسندت رئاسة النظار الاولى عام ١٩٢١ الى المرحوم رشيد طليع – العربي، اللبناني السوري من ابناء بني معروف البواسل رمزا لإعلان كون الاردن قد نشأ على مبادىء الوحدة القومية والى اهداف تحقيقها، بالاضافة الى ان اختيار المرحوم (طليع) انما كان كذلك اختيارا للكفاية الادارية والنزاهة في الحكم والجراة في الحق لختيارا ينطلق من الشليلة والغش والخداع، ومجالس الانسات والسيدات.

● ومثل المرحوم رشيد طليع واسباب اغتياله كان اختيار علي رضا باشا الركابي كان اكثر ما يشغله ان يقوم مبكرا ليزور مدرسة ويتفقد صفوفها ويفحص طلابها والويل والثبور والتانيب للمتهاون المقصر.... وفي ظلال تعددية الاحزاب الوطنجية، والعقائدية والسطحية والانتهازية كانت ترقيات الموظفين وبالتحديد المعلمين ومثلها انتقال الطلبة من صف الى صف وحتى البعثات لم تكن اكثريتها تابعة لمقاييس الاقدمية والكفاءة العلمية وذلك وامثاله من الغلط والخطا والغش والسطحية والانتهازية ما سبب هزائمنا المتلاحقة منذ عام ١٩٤٨ وها هي الصورة الكالحة التي تبدو امام انظارنا تؤكد حقيقة ما نعنيه في هذا التلميح لا بل التصريح بان غسل ادمغة الاجيال الصاعدة بالخرافات، والخزعبلات والتضليل والميوعة وعبادة المصالح الذاتية هو ما ينبغي ان نفكر بوضع حد له على ضوء كارثتنا في اليمن السعيد وحصار اهلنا في العراق واقتتال اقرباءنا في الصومال والفتن الداخلية في لبنان ومصر والجزائر وغيرها تجسد يوميا احتقارات من الأعداء، وسخرية من الاصدقاء والله المعين على الخلاص من هذا المازق.

● كان مظهر ارسلان قبل ان يترأس اكثر من وزارة في الاردن وقبيل توجه الامير عبدالله بن الحسين من معان الى عمان قد وقف من سموه موقفا سيئا إذ كتب اليه وكان يهدده اذا استمر في المسيرة، ولكن رجالات البلاد الابرار جاءوا بالامير في موكب قومي تاريخي، وظن بعضهم ان السيد رسلان الى نفي واخراج من البلاد، وكان خلاف ذلك اذ ان الامير رحمه الله صفح، وعفا والله عفو يحب العفو فليقتد بهذا الاسلوب من الصفح والتسامح بعض رؤساءنا ووزرائنا الذين (يجعلون من الحبة قبة) ويتفاخرون بالتضييق على المخلصين الاوفياء بسبب وشاية كاذبة ودس رخيص.

● كان المرحوم حسن خالد باشا ابو الهدى الصيادي ابن الصدر الاعظم، وابن صاحب المقام الرفيع لدى السلطان عبدالحميد رحمه الله يكثر من المواعيد للمراجعين، وما راجعه مراجع بوظيفة او حاجة الا واجابه (على راسي) فكان يلقب بالرئيس (على راسي) وتعب واتعب في اعوام ١٩٢٧-١٩٢٨-١٩٢٩ لحمل المواطنين على القبول بالمعاهدة البريطانية الاردنية من منطلق سياسة، خذ وطالب ولكن تلك المعاهدة رغم اجبار بعض اعضاء المجلس التشريعي على اقرارها فقد عارضها من عارضها في ذلك المجلس بجراة وصراحة امثال المرحومين، شمس الدين سامي وبخيت ابو الشعر، ونجيب الشريدة وغيرهم، رحم الله الموالين الذين كان رايهم في نطاق مقولة خذ وطالب، ورحم المعارضين الذين قضوا قبل ان يشاهدوا بنيان عمان الباذخ وعمرانها وطرف ابناءها ولا يجدون دونما من اراضيها وتجارة اراضيها قد اشتراه شمس الدين سامي او سليمان السودي او محمد المحيسن او مصطفى المحيسن او سالم الهنداوي، او حديثه الخريشة، او راشد الخزاعي، او عادل العظمة، او محمد صبحي ابو غنيمة او الدكتور محمد حجازي او علي خلقي الشرايري او محمد الحمود الخصاونة او غيرهم وغيرهم من الكثيرين الذين كانوا يعارضون ويناضلون لا من اجل الوزارة والاستيزار بل من اجل قضايا الامة وآمالها الكبار.

● كان النائب الاسبق المرحوم قاسم الهنداوي يتكلم في المجلس التشريعي بجراة وبصوت جهوري ويوجه انتقادات معارضة الى المرحوم الشيخ عبدالله سراج يقابلها الرئيس بطول البال والتظاهر بالقبول وقد لقب الاردنيون المرحوم سراج ب(ابو دكه) والمقصود بالدكة دكة السروال.

● المرحوم رئيس الوزراء الاسبق ابراهيم باشا هاشم كان يكشو من مرض السكري ويتجنب شرب القهوة في حين كان يقبل على (الكنافة) النابلسية تودد الى مهبط راسه نابلس التي ومنذ قيام الكيان الاردني ١٩٢١ تدير بصورة مباشرة وغير مباشرة الكثير من الشؤون الاردنية الادارية والاقتصادية منها الوزراء، ومنها الرؤساء ومنها كبار اعضاء مجلس الامة – الاعيان، والنواب ومن الأواعل الذين كان لهم السبق في قيام الكيان الارني متعاونين مع الامير عبدالله المرحوم عوني بك عبدالهادي.

● ورحم الله الرئيس الاسبق سمير الرفاعي الذي حاسب معلم قرية كفر سوم ضيف الله الحمود على مجرفة فقدت من حديقة المدرسة، وعلى كتاب مدرسي من كتب الصف الاول الابتدائي، فقد هو كذلك، في حين تهدر الاموال الطائلة في هذه الايام على قطع السيارات الحكومية ومحروقاتها وتغيرها سنويا، مثل الاسراف على وفود السياحة والمؤتمرات الوهمية والاسفار السندبادية.

● والمرحوم الرئيس السابق احمد طوقان راتبه التقاعدي اي راتب العائلة والورثة المستفيدين عشر معشار رواتب امثاله من الشباب والمتصابين ونحن ونحن نترجم له لا بد ان نذكر جهوده في مضمار التربية والتعليم، فقد كان في بعض الاحيان يتفقد المدارس فارسا ففي عام ١٩٣٦/١٩٣٧ المدرسية زارني في اواخر السنة الدراسية ومعه مفتش الزراعة نديم بارودي فارسين على فرسيهما بعد ان قطع المسافات في الاغوار وفي الطريق المؤدية من (الزمالية) الى (دير ابي سعيد).

● والمرحوم توفيق ابو الهدى مدرسة، بل جامعة في تسيير شؤون الدولة على النحو المطلوب انضباطا في الوقت الرسمي، وعدم التفريط بلحظة منه ويوازي ذلك المحافظة على القلس والقرش لا يذهب عبثا وسدا... وفي ايام معارضتي الشبابية المتطرفة كتبت عنه كتاب اسود انتقدته فيه ولما عملت معه وزيرا عام ١٩٥٤، عرفت الرجل عن كثب وانه رجل دولة وانه لا يهدر اموال البلاد والعباد عبثا والذين يحافظون على المال العام ويحافظون على اوقات الدولة هم الوطنيون الصادقون لا اولئك الذين ينهبون، بل نهبوا الأراضي الاميرية واستغلوا نفوذهم على النحو الواسع، وها نحن نترحم على رشيد طليع وعلي رضا الركابي، وعبدالله سراج وابراهيم هاشم وسمير الرفاعي، واحمد طوقان وعبدالحميد شرف وامثالهم ممن كانوا يؤكدون بان التفريط بالوقت وبالمال العام جريمة لا تغتفر، ورحم الله ابراهيم باشا وقد زرته قبل وفاته بحوالي اربعة اشهر في غرفته المتواضعة والسرير (سفرجي) والغطاء (بطانية) وليس من خادم يقدم فنجان القهوة والدار من بعده باعها الابناء ومنهم من هاجر فلم يترك شيئا من المال يذكر، وسمير باشا ظل حياته مستاجرا لمنزل في جبل اللويبدة ومات مديونا، وتوفيق ابو الهدى عاش الحرمان وكان يذهب في كل سنة السنن جورج في بيروت لا يغادر غرفته المطلة على البحر يستمتع عن بعد بالمناظر ذلك البحر مفكرا بالقضايا التي تنتظره ويخشى ان الوزراء من بعده يغلطون وذلك ما كان قد جرى اذ انه عاد مرة من رحلته الى ليفاجيء الوزراء، وانا منهم بالقصة التالية: انه تذكر اثناء ايوائه الى فراشه قضية للحكومة مع البنك العثماني فقام في اليوم التالي مبكرا الى الرئاسة ليطلب القضية فيتبين له اننا اخطانا وهو غير حقوقي الدراسة في حين اننا كنا الحقوقيين في ذلك المجلس ستة وزرا.

● الامثلة من الماضي اكثر من ان تحصيها هذه العجالة المكررة ولكننا اذ نكفي بهذا القدر لا نرى غاضة في ان نذكر ما سبق وكررناه من ان وزير مالية اسبق وهو المرحوم شكري شعشاعة سأل موظفا من موظفيه من اين لك المبلغ الذي اشتريت به دونم ارض، والمبلغ كان ثلاثة دنانير وتشتري الدونمات في هذه الايام بعشرات الالوف بل بمئات الالوف من الدنانير ولا نسال المشتري ولا نسال البائع.

وحنتش بنتش واللي بالحق بنتش!! البقية ص

التلاسيميا.. مرض البحر الأبيض المتوسط !!

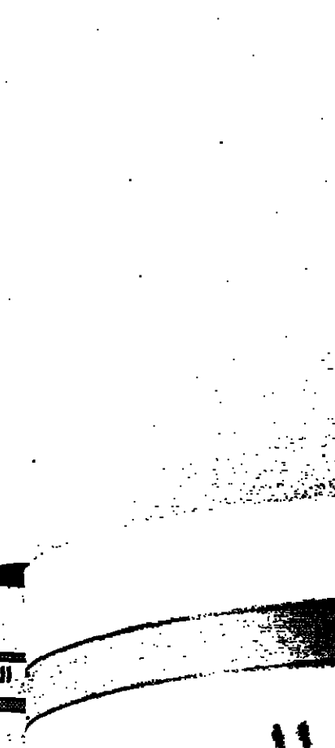

بسم الله الرحمن الرحيم
معالي السيد ضيف الله الحمود الفاضل
رئيس الجمعية الاردنية لامراض الدم

... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حقا ما زلت لبحث عن فرادة الكلمات كي ابد ا كتابي هذا، ولا عجب فكيف لا تحصدني منلجل الصراع العذراء، وتجثني افكاري من اعماق اعماقي، وانا بصدد مكاتبة رجل وطني وسياسي محنك، مخلص حد الوفاء وفي الوقت نفسه صحفي وكاتب وشاعر ينبت على قلمه الدحنون والفل والنرجس يفوح بالعبير قلمه ويرح قطرات تنساب رويدا رويدا على الورق واكتب ايضا لرائد الحركة التطوعية والخيرية الانسانية في الاردن، وخشية مني ان اشت بعيدا، اكتب اليك معالي الرئيس بصفتك اول افراد مسيرة انقاذ مرضى الثلاسيميا من خلال جمعية امراض الدم الاردنية، القائمة على امور مرضى الثلاسيميا في وطننا.

متابعتي لانشطة الجمعية كانت مباشرة نابعة عن تجربة مرة قاسية وقصة بائسة كان بطلها احد المقربين الي في صراعه الخفي الصامت مع شبح هذا المرض، الارق، حيث كان وحش المرض ينشب مخالبه في جسده الهش ويبث سموما في دمه الذي لا يعرف الا الحب، حتى افقدني اياه، واحتكاكي بتفاصيل وهموم هذا المرض المشكلة كان احتكاكا شديدا جافا حادا، افقدني معاني الفرح، فكان الزاما علي ان اعرض عليكم مشروعنا هذا بالتعاون مع اصدقائي اسرة مسرح نبيل المشيني.

رغم اني لا اريد ان انكش جراحي مرة اخرى واستحضر الماضي... الا ان صوت صراخ يترامى الي من زاوية قصية مظلمة، بين اللهاث والصدى، تذكري تلك الاصوات البائسة المزعجة بكم وبالمرض وبالمسؤولية التي كانت وستظل وفاءا.

ولكي لا اطيل.. عليك معالي الرئيس... دعني اسرد لك تفاصيل «الحلم».

ابو عواد.. وثلاثة أيام للثلاسيميا

منذ ايام قليلة شغلت لبنان باكبر مشروع واحتفال اقيم في الوطن العربي لصالح مرضى الثلاسيميا احيته الفنانة «ماجدة الرومي»، واذاعة مونت كارلو تبث بشكل مكثف برامج عن الثلاسيميا لتثقيف الناس وتوجيه المرضى، وفي لبنان ايضا يوميا يقطع التلفاز برامجه المعتادة لبث دعاية او فقرة خاصة بالثلاسيميا... وقد شاهدت الكثير منها، ومن هنا تشكلت لدي الفكرة.

ولا.. التلاسيميا من ... الدم التي تنتج ... نقص في كريات الدم الحمراء معاؤدي الى ... فقر دم بدرجات متفاوتة.

ثانيا: ينتشر مرض التلاسيميا في مناطق البحر الابيض المتوسط.

ثالثا: ناقل مرض التلاسيميا (سمة التلاسيميا) او التلاسيميا الصغرى هو الشخص الذي يحمل المرض ولا تظهر عليه اعراض المرض ويمكن ان ينقله اذا تزوج من ناقل اخر او مصاب.

رابعا: التلاسيميا تعتبر من الامراض الوراثية.

خامسا: تتم الوقاية من الاصابة بالتلاسيميا عن طريق الحيلولة دون حدوث زواج بين اثنين ناقلين للمرض.

سادسا: يكون الأطفال المصابون بالتلاسيميا الكبرى طبيعيين عند الولادة ولكن تظهر عليهم اعراض فقر الدم بين الشهر الاول والثالث من العمر.

سابعا: الشخص المصاب بالتلاسيميا الكبرى هو الشخص الذي يحمل المرض وتظهر عليه اعراضه.

ثامنا: اعراض التلاسيميا الكبرى اذا لم يعالج فانه يموت بين السنة الاولى والرابعة.

تاسعا: اصبح الآن من الممكن التعرف على اصابة الجنين المصاب بالتلاسيميا عن طريق دراسة الجينات وذلك بالثلث الاول من الحمل.

حوادث

إعداد خالد فريحات

سقوط طفل من مكان مرتفع

أدخل لمستشفى الزرقاء الحكومي الطفل مخلد سليمان ... عمره ٧ سنوات أثر سقوطه عن السلم البالغ ارتفاعه ٣ ... متر وحصل المذكور على تقرير طبي يشعر أن حالته العامة سيئة وتم تحويل المذكور إلى مستشفى البشير.

تدهورت السيارة بعد فقدان الكوابح

تدهورت السيارة الخصوصي رقم ٦٥٥٣ يقودها المدعو حسني مصباح عمره ٤٠ سنة وكان يركب معه زوجته وأولاده الأربعة نتج عن الحادث إصابة المذكورين بجروح وحالتهم حسنة باستثناء الزوجة حالتها متوسطة. وقال المذكور أنه اثناء قيادة السيارة في منطقة دير علا فقد الكوابح وقام بصدم سيارته في حافة الجبل مما أدى إلى إصابتهم.

حدث يقتل حدث آخر في عمان

أثناء قيام كل من الحدث عماد ... عمره ١١ سنة والحدث سلطان ... عمره ١٢ سنة وبرفقتهم عدد من الحوادث يلعبون كرة القدم حصلت مشاجرة فيما بين عماد وسلطان اثر خلاف بينهما مما أدى إلى قيام عماد بضرب سلطان بواسط حجرين أحدهما على بطنه والآخر على رجله مما أدى إلى وفاته. وقال المدعو عماد ان المتوفي قام بالسب عليه بالفاظ لا أخلاقية وحاول ضربه بواسطة حجر إلا أنه لم يصبه وقال أن المتوفي كثير التحرش به وأنه لم يكن يقصد قتله.

سقوط شاب من على السور

أدخل لمستشفى البشير المدعو ماهر محمد عمره ٣٤ سنة وحالته العامة متوسطة ولم يتم ضبط أقواله لسوء حالته الصحية وذلك إثر سقوطه من على السور الواقع أمام الشركة التي يعمل بها وقال المدعو بركات علي يعمل في نفس الشركة أنه شاهد المذكور يسقط من على السور.

انفجار قنبلة قديمة

أسعف لمستشفى الإيمان الحكومي كل من المدعو زانديي عزيز عمره ٢١ سنة وموفق جورج عمره ١٦ سنة إثر عبثهما في قنبلة يدوية قديمة وقد حصل المذكوران على تقارير تشعر أن حالتهما العامة حسنة وقال الأول أنه شاهد قطعة حديدية على شكل ماسورة وقام بالعبث بها وبعد لحظات انفجرت بهما.

مشاجرة بين حدثين

أدخل إلى مستشفى البشير المدعو محمد عبد ربه عمره ١٨ سنة إثر طعنه بواسطة موس كباس من قبل المدعو ابراهيم محمد عمره ١٨ سنة وحالته العامة سيئة وقال المدعو ابراهيم أنه منذأسبوع حصل خلاف بينه وبين محمد المذكور وبعدها اشتد بينهما النقاش قام على اثرها بطعنه بموس وقال أنه تعرض للضرب من قبل محمد المذكور وتم عرضه على الدكتور.

شركة مصفاة البترول الأردنية
إعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية:-

رقم العطاء	لتوريد	ثمن النسخة
٩٤/٨٨	مواد عازلة INSULATING GUNMIX CASTABLE REFRACTORY	٥
٩٤/٨٩	مواد كيماوية TRI SODIUM PHOSPHAT	٥
٩٤/٩٠	خراطيم لمصنع الزيوت LUBE OIL HOSES	٥
٩٤/٩١	قطع غيار سيارات دودج DODGE TRUCK SPARE PARTS	١٠
٩٤/٩٢	رغوة إطفاء PROTEIN AIR FOAM LIQUID	٥

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاءات أعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/ الدوار الأول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة.

آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يو م الأحد الموافق ٩٤/٨/٧.

رئيس مجلس الإدارة عبد المجيد شومان

هكذا من الأصل

الخماسى العجيب !!

خمس طفلات اشتهرن على مستوى العالم !!

خماسى عائلة « ديونى » أثناء الاحتفال بعيد ميلادهن الخامس

• من هُنّ الطفلات الخمس ؟ :

مارى، سيسلى، إيفون، إميلى، وانيتى ديونى هن خمس طفلات اشتهرن فى الأربعينيات شهرة واسعة، فكان معظم سكان كندا وأمريكا يذكرون « حالة ديونى » ، حيث أنجبت سيدة كندية تدعى مدام ديونى خمس طفلات دفعة واحدة فى حالة من أغرب حالات الولادة !!

وأصبحت الطفلات الخمس منذ مولدهن حديث الناس المفضل وصارت صُوَرهن تملأ صفحات الجرائد والمجلات .

وكان من الطبيعى أن يحظى الطبيب المولّد لتلك الحالة النادرة **(دكتور ألن روى دافوى)** بشهرة لم يكن يحلم بها .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فقد راح الناس يسافرون بالملايين من كل أنحاء أمريكا وكندا إلى بلدة **« كالندر »** فى كندا لمشاهدة ذلك الخماسى العجيب .

• الخير على قدوم الوازدين !!

والطريف أن كندا قد حققت بسبب ذلك الحدث مكاسب ضخمة بفضل انتعاش حركة السياحة والتجارة إذ كان يُدرّ عليها من وراء ذلك ما لا يقل عن ٢٥ مليون دولار سنوياً ، وهو رقم خرافى فى ذلك الوقت !!

ومن أهم مصادر ذلك الدخل ما كانت تحققه البلد من مكاسب ضخمة من حصيلة الضرائب على بيع بنزين السيارات لملايين الزوّار .

ومن الطريف كذلك أن بعض الناس قد اعتمدوا فى معيشتهم على هؤلاء الطفلات الخمس كأنهم أثر سياحى أو نصب تذكارى وكان على رأسهم أصحاب الفنادق والمطاعم .

وتحولت البلدة التى ولد بها ذلك الخماسى إلى واحدة من أنشط وأهم المدن بعد أن كانت بلدة هادئة لا يسمع عنها الكثيرون .

وقد زُوّدت الطرق السريعة بالعديد من اللافتات لإرشاد الزائرين عن مكان الخماسى ، مثل لافتة تقول : **المتجه إلى الخماسى يسلك الجانب الأيمن !! ..**

هل تصدق أن هذه الصورة لتوأم !!!

هذان الطفلان توأم من بويضتين منفصلتين رغم الاختلاف الواضح بينهما سواء فى طول الجسم أو ملامح الوجه !!

والغريب كذلك أن كلًا منهما بعيد الشبه عن ملامح الأب أو الأم !!

تهنئة وتبريك

يتقدم خالد زكي فريحات/ من اسرة جريدة الصحفي

الى معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء

معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم

اجمل التهاني والتبريك بالثقة الملكية الغالية ورعاكم الله والى الامام سيروا ونحن من ورائكم تحت ظل

جلالة الملك الحسين المعظم

★ تهنئة وتبريك ★

خالد فريحات وعائلته وأولاده

يهنئون

المهندسة ميسون عساف شويات بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على درجة بكالوريوس في الهندسة المعمارية

الحقوقي نزار عساف شويات بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على درجة بكالوريوس في الحقوق

كل التهاني لهما ولوالديهما عيلة شويات/ أبوتيم وفوزية فريحات.. والف مبروك وعقبال الماجستير والدكتوراه

محطات في حياة الحسين

طفولة بسيطة وحياة سعيدة

كانت طفولتي بسيطة وجدّ سعيدة. وكنت دوماً شديد التعلق بوالدي.

☆☆☆

لم تكن أسرتنا في الواقع تعيش في بحبوحة. وهذا أقل ما يمكن قوله.

☆☆☆

والدتي .. لقد كان تشجيعها طوال عمري، يشدّ من عزيمتي من خلال الأزمات والفترات العصيبة.

☆☆☆

إن السنتين اللتين أمضيتهما في كلية فكتوريا تحسب بين أجمل سنتي عمري. لقد كنت أتلقى تعليماً طيباً تماماً وأمارس الألعاب الرياضية في الوقت نفسه وكنت أتابع دروسًا بالعربية وبالتعليم الديني. وأصبحت من أمهر اللاعبين بالسيف.. وخلال الفصل الأخير في الاسكندرية فزت ببيدالية في لعب السيف وكان سجل علاماتي جيداً تماماً.. فبلغ سرور جدي بذلك حداً كبيراً حمله على رفع درجتي العسكرية الفخرية الى رتبة رئيس..

في نهاية هاتين السنتين، عندما بلغت من العمر بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة ازداد جدّي تعلقاً بي، فأصبحت أكثر قرباً إليه، ولا سيما خلال الاجازات الكبرى. وقد كان يعتبر أن الاجازات هي المناسبة المنشودة لمضاعفة الجهود..

قال جدي لي فجأة بصوته العذب:

« أرجو أن تعرف يا ولدي، أن عليك في يوم ما، أن تتحمل مسؤوليات جسام. وانني لأعتمد عليك أن تصنع المستحيل لكي لا تضيع جهودي سدىً انني أعتمد عليك في الاستمرار في خدمة شعبي.. »

انني أذكر جيداً هذه اللحظة، فجدي الذي كان بدوياً بقلبه كان شديد الحب للبادية الى الحدّ الذي كان ينصب الخيام في حدائق قصره، ويقضي فيها جزءاً كبيراً من وقته..

☆☆☆

كنت أنهض كل صباح في الساعة السابعة فأستحم برذاذ من الماء البارد، الذي لا أستحسنه بنوع خاص، ثم أرتب غرفتي وأصبغ حذائي وأتأكد من أن بنطالي مكوي (كنت أضعه كل مساء تحت الفراش). وكنت أحب النظام دون أن أكون ذا ميل مفرط في أي شيء، فألمع حذائي وأجد متعة في انجاز عملي باتقان مطلق.

☆☆☆

قرع الباب فاذا بخادم فتى يقدم لي مظروفاً موضوعاً على صينية من الفضة لم أكن في حاجة لفتحه لكي أفهم أن هارو لم تعد بعد الآن بالنسبة إليّ إلا ذكرى. لقد كان يكفي أن ألقي نظرة على المظروف. فقد كان موجهاً الى حضرة صاحب الجلالة الملك حسين للمرة الأولى في حياتي أنادى بصاحب الجلالة كجدي.. ولم أكن قد بلغت السبعة عشر عاماً...

☆☆☆

لم أكن أعرف المهام التي ستوكل إليّ لأنه كان علي أن أبلغ الثامنة عشرة من العمر ليتسنى لي ممارسة سلطاتي الدستورية. والى أن يحين ذلك الوقت كان مجلس الوصاية ينوب عني في هذا الأمر. فقررت أن أتهيأ هذه الفرصة لأستزيد من الاطلاع على أمور شعبي وأستكمل السيطرة على الصعوبات الفنية لحياتي الجديدة..

☆☆☆

كانت ساند هيرست بلا أدنى شك تجربة غير عادية لأسباب شتى فقد ساهم هذا الفصل الدراسي القصير الأمد الى حد كبير مساهمة فعالة في تكويني الفكري واعدادي الشخصي كرجل. لقد كانت هارو وساند هيرست تجربتين متباينتين تماماً. كنت في الأولى أعتبر فتى. أما في الثانية فقد عوملت كرجل.

☆☆☆

« يا حسين، انني جدّ راضٍ عن عملك، ولقد تتبعت تطورك الدراسي.. وانني أعتقد أن الوقت قد حان لترفيع درجتك، فاذا ما واظبت بهذا الشكل فلسوف تجري ترقيتك الى رتبة ضابط بعد شهرين.. استمر ».

☆☆☆

نعم كان لي من العمر سبعة عشر عاماً ونصف في الثاني من أيار عام ١٩٥٣ عندما بدأت ممارسة سلطاتي الدستورية. وفي اليوم نفسه في بغداد، باشر ابن عمي فيصل ولايته الملكية أيضاً. عندما أقسمت اليمين أمام مجلس الامة، كان قد انقضى عام على تنازل والدي عن العرش.

☆☆☆

بعد أن أقسمت يمين الولاء، أطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة، إيذاناً للشعب بارتقائي العرش. ثم ذهبت الى المسجد للصلاة، وتوجهت الى ضريح جدي فانحنيت أمامه وقرأت الفاتحة على روحه، وقمت بعدئذ بزيارة والدتي،

هكذا من الأصل

جريدة «الصحفي» في حوار صريح
مع المخرج المسرحي والتلفزيوني مظهر محمد ياسين؟

حوار خالد فريحات

سعادته الحقيقية عندما يلتقي مع الناس... هو فوق خشبة المسرح، وهم في الصالة، لكنهم جميعا يعيشون حالة واحدة.. هي حالة الاندماج الكامل مع اعماله الكوميدية المميزة التي لا تخلو من سخية مريرة تواجهنا بواقعنا وهو يمتلك القدرة على وضع المشاهد في المنطقة التي يريدها ويحرك الاحداث نحو النقطة التي يقبض عليها بيده ثم يشغلها فنا وضحكا ومرارة.

● في بداية الحوار، هل لك ان تنقل لنا وجهة نظرك تجاه ما هو سائد على الساحة الفنية وعن المسرح بشكل خاص؟

– إختصارا يمكن القول، بأن ما هو سائد على الساحة الفنية الآن، ما هو الا امداد لتاريخ طويل فيها الضعيف وفيها الثمين، هذه حالة عامة أما فيما يخص المسرح فان الاعمال المتميزة التي تحقق الابداع الفني تشغل مساحة ضيقة واذا وقف وراءها فنانون يقدمون بثقة اعمالا لها قيمة فانها تزداد يوما بعد يوم.

● ما هو احساسك وانت تقف على خشبة المسرح؟

– السعادة، خاصة بعد الضحكة التي يعقبها تصفيق حاد، مع المسرح انسى كل هموم الدنيا خاصة اذا حققت العمل الذي اقدمه تجاوبا مع الناس، المسرح يا عزيزي كالماء الذي اشربه والهواء الذي اتنفسه.

● ما هو دور الفنان في المجتمع، وبشكل ادق ما هي رسالتك؟

– رسالتي ان اصل الى عمق النفس البشرية، وان اعبر عما يختلج في داخل هذه النفس من اجل المساهمة في تهذيبها وجعلها اكثر غنى.

● ما هي مواصفات الممثل النجم؟

– من المؤكد ان الموهبة هي الاساس، ولكن الموهبة لا تكفي بل لا بد من الجاذبية والاحساس وبالتالي تتولد النجومية، والتي تتيح للجميع ان يقول رأيه بصراحة شديده، وينتقد اي وضع لا يعجبه.

● متى تقول كلمة لا؟

– حين يكون العمل الفني دون المستوى الحقيقي، ولا يؤدي الرسالة.

● هل تحققت طموحاتك بعد بلوغك هذه المكانة في الفن؟

– لا استطيع التفكير على هذا النحو ففي كل يوم اجد من خلال عملي الفني تحقيق لطموح ما أو لفكرة ما رغم كل الصعوبات. بشكل من الاشكال تحققت بعض الطموحات ليس كلها طبعا. لكن لم اشعر باليأس او بالاحباط في حياتي. وطموحي ان أبقى فنانا متجددا، وان أقوم بعمل عظيم يبقي اسمي في المسرح.

● بعد مسرحية «صرخة شعب» و«صحوة ضمير» و«الفتى العاقل والفتى الشرير» ما هي ارتباطاتك؟

– في البداية اريد ان اصرح بان المسرحية الوطنية «صحوة ضمير» حصلت على جائزة من وزارة الثقافة كافضل نص مسرحي وافضل ممثل واخراج هذا من فضل الله، كما حصلت مسرحية «صرخة شعب» على شهادة تقدير كافضل اخراج من عمادة كلية حطين. وشهادات تقدير للمسرحية الكوميدية التبوية «الفتى العاقل والفتى الشرير».

تحكي قصة شعب باسلوب ولون جديد ومتميز.

● وفي النهاية ماذا تريد ان تقول؟

– الحياة مملوءة بالحجارة، فلا تتعثر بها بل اجمعها وابحث بها سلما ترتقي به نحو النجاح. وكل الحب والتقدير لصحافتنا المحلة لدعمها الفنان المحلي.

● ما هو رصيدك الفني؟

– خمسون عمل مسرحي و(١٢) مسلسل.

● هل انت مع ام ضد الرقابة؟

– انا لست من انصار الغاء الرقابة، واذا منعنا الرقابة فسوف نواجه بطوفان من الاعمال المبتذلة والتي لا علاقة لها بالفن بشرط ان تتمتع الرقابة بمستوى عال من الثقافة وبمواصفات الانسان ذو الضمير الحي والأمانة والاخلاق.

● انت كفنان تتحرك دائما فوق مساحة الواقع، ويتحول مسرحك الى كلمات ساخرة لكل ما هو مرفوض، هل قمت بدورك ومسؤولياتك تجاه المجتمع؟

– بصراحة.. حتى الآن لم اقدم العمل الذي استطيع من خلاله أن أقول انني أديت رسالتي كفنان ملتزم، فأنا دائما في رحلة بحث عن نص كبير وزملاء يساندونني على خشبة المسرح، لنقدم معا عملا متكاملا نفخر ونعتز به جميعا.

● المسرح الاردني عجز رغم السنوات الطويلة، ان يحقق لنفسه ظاهرة مسرحية لها ملامحها المحددة، فهل يعني ذلك ان الظروف التي يعيشها الآن هي السبب؟

– نحن نعيش فترة هامة جدا من تاريخنا، ويجب استثمارها. بشكل فني، نستطيع من خلاله أن نعالج مشاكلنا، وننتقد اوضاعنا بشكل يدفعنا للعمل الدائم من اجل بلدنا، فنحن نعيش عصر الديمقراطية الحقيقية.

بقية... مجالس وادباء العراق الشقيق

للشؤون اليونسكو لعام ١٩٦٧ وانتقل الى كلية التربية عام ١٩٦٩.

– عام ١٩٧٠ انتدب للعمل في وزارة التربية كمدير عام للمناهج العلمية والكتب.

– زاول بعدها مهنة التدريس في كلية التربية.

– حصل على مرتبة الاستاذية المساعدة ثم الاستاذية عام ١٩٩٣.

– اشرف على عدة رسائل جامعية (ماجستير ودكتوراه) وناقش العديد من الرسائل الجامعية كما انه قوم عدة بحوث جامعية في الجامعيات العراقية والعربية لغرض ترقية أصحابها الى مراتب علمية وتعضيد نشر بحوثهم.

– قدم عدة بحوث لأساتذة من جامعة الكويت وتونس وصنعاء وعدن.

– الف كتابين مقررين للتدريس وهما:–

١– مبادىء التربية.

٢– المدرسة والمجتمع.

– يشرف حاليا على رسائل الدكتوراه والماجستير ويدرس مادة التربية المقارنة وفلسفة التربية في الجامعة.

– حصل على شهادات تقديرية لحضوره دورات تربوية ودراسية متعددة خارج القطر كشهادة المتريك من جامعة لندن. وهو ما يزال طالبا بالصف الثالث/ دار المعلمين العالية.

– عند تقديمه بحوثه للترقية الى مرتبة الاستاذية عام ١٩٨٢ واجهت هذه الترقية مشاكل كثيرة ليس لها علاقة بالمنزلة العلمية والبحوث.

– حضر عدة دورات عالمية منها في جامعة اوسلو – النرويج لدراسة النظم التعليمية في الدول الاسكندنافية.

بقية... أنا أبحث عني !!

اصحاب المقاهي، والدوائر الرسمية – اتخلص من اسئلة الفضوليين وتجاوزات اصحاب القانون الذي في كل فقرة منه – اشارة تطلب منك ان تكون مبرمجا – وكلما ازدادت مثاليتك قلت الاسباب التي تساعدك على الحياة والمواصلة.

في الغربة اتخلص من الاحاديث عن الماضي وقادته الابطال – فقد تعبنا من تمثيل ادوارهم وملأنا مكاتبنا افلاما ومسلسلات طويلة وعريضة وحين تتطاول قليلا على المراجع الاعلى – تجدهم ابطال افلام ومخرجي مسلسلات فقط وتجد نفسك المغفل الوحيد على الساحة.

في الغربة لا ترى الشرطي ولا الشرطي يراك لانكما غريبان – وكل مشغول بسقطات ضميره. وفي الغربة تضرب الاخماس بالأسداس والاسداس بالاخماس وتستنتج – انك عربي مبين وانك خارج القضبان – فجرب جناحيك على راحتك.

وفي الغربة تتفرغ لنفسك – تبحث عن نفسك – وتجدها في كل زاوية من زوايا الموطن الجديد فاضحك وحدك وابك وحدك – لا تعرف احدا ولا احد يعرفك.

وحين تتملص شخصيتك وتهتز ارادتك افتح ازرار قميصك فقط تشعر بالارتياح بينما تضرب راسك بالصخر في موطنك عند توترك ولا تشعر بالهدوء.

وحين تتجول بعيدا على ضفة النهر بين الاشجار – لا تحمل هما من انك قد تتجول امام دار المسؤول او ضابط الشرطة او المحافظ وان جوابك لمن يسالك ماذا تفعل هاهنا يسير جدا – تقول له – انا ابحث عني – وعندها يتركك ولا يجرك معصوبا الى الزنزانة لتضرب الف سوط لأنك قصدت مكانا جميلا تتنزه فيه ولا تدري ان كل مكان هادىء وجميل ملك للمسؤول الضاحب.

وهذا اساس كل بلاء في حياتي – بحثت عني في المدن فلم اجدني – بحثت عني في العروش والمخافر واصطدمت بالجنود ورجال الامن فلم اجدني بحثت عني في الليل وافسدت على المتسكعين السكرة ليلتهم واشتبكت مع حراس الليل فلم اجدني – بحثت عني في الاسواق واصبحت سببا رئيسيا في ارتفاع الأسعار مما ادى الى هجوم ربات البيوت علي وانا بريء من اي ذنب – فلم اجدني – بحثت عني في كل مكان فلم اجدني ولكن صديقا قديما بعث الي رسالة يقول فيها الآن وجدتك.

بقية... مابين الاستمارية

حسب الموقف أو الظرف العام.. هذا لا يعني عدم أهمية العاطفة للانسان، لأنه بدونها يفقد شعوره بالانسانية، ولكن على العاطفة أن تكون تحت اطار العقل أو التفكير.. فالعقل يقوم بجمع المعلومات.. حتى العاطفية منها، ويعتبرها كمدخلات ويحللها حسب الاسلوب العلمي ليخرج بمخرجات سليمة وذلك، لأن اسلوب التفكير لا يتغير بسرعة بل يحتاج لوقت.

«هذا مجرد رأي ليس الا....؟!»

اعرف بلادك؟! قرية البويضة!

من قرى لواء الرمثا. وتقع على الطريق الرئيس الممتد ما بين اربد، والمفرق وهي – البويضة – كثيراً ما يتسائل البعض عن أسباب التسمية ولكنهم يرددون جملة – راعي البويضة – بمعنى ان وجيها او فارسا من وجهاء وفرسان بدو الشمال كان له شهرة وصولة وجولة فروسية، واشتهر بسخائه وجوده فلقب بهذا اللقب اشعارا واشهارا بانه راعي بل حامي بارادة الله تعالى سكان تلك البلدة وأراضيها. من الغزوات البدوية او اعتداءات المجاورين على أراضيها. ومن المهتمين بالتسمية من يرون أن بطبيعة تربتها الناعمة الأميل الى البياض في بعض مناطقها تعليل التسمية.

تطور عمران البلدة في السنوات العشرة الأخيرة وانتشر البنيان على جانبي الطريق الرئيسي العام واكثر البيوت بها حدائق واكثر الاشجار عناية اشجار الزيتون، ويبلغ عدد نفوس القرية حوالي ثلاثة الاف نسمة نسبة الجنود المتقاعدين عالية والخدمات المختلفة متوفرة، وطلبات الأهلين استكمال الخدمات الرسمية الحكومية، والمدارس كافية والاقبال على التعليم العالي متزايد. ومن عائلات البلد وعشائرها الملياس، الشراء، والخوالدة، والسرحان، وغيرهم وغيرهم كثيرون لا مجال للكتابة عنهم هنا فهم امتداد لعائلات وعشائر بدو الشمال ومنهم عائلات كريمة جاءت الى البلدة بعد هجرة الفلسطينيين سنة ٤٨ ونزوحهم بعد عام ١٩٦٧، وسنعيد الكتاب عن – البويضة – التي اشتهرت بطبيبة شعبية كانت تعالج بانواع من النبات واشهر ادويتها ما كان لمرض – المرارة – وكان يتردد عليها المرحوم سليمان باشا السودي وفي الختام تحية الى – البويضة – وسكانها المحترمين.

يا لها من مأساة!!

ما كنا نتوقعها مأساة العرب والمسلمين في اليمن السعيد تساقطت دموعنا فرحا حين كنا قبل حوالي شهرين نشاهد ونسمع موجز العهد الذي كان قد قطعه على أنفسهم زعماء، ومتزعمو الأحزاب والتكتلات والعائلات، والعشائر والقبائل اليمنية الذين تواجدوا في عمان ليسمعوا الدنيا بأسرها ان العرب يعود بهم التاريخ الى حضارة اليمن الاولى الزاهرة... الى البعث الحضاري العالمي... الى مدينة سبأ، وسد مأرب... الى الزراعة الناجحة قبل انهدام السد وبعده وبعد التردم قلم المناذرة والغساسنة بأدوارهم التاريخية المجيدة ربدتلها ونحن نشاهد الزعماء والمسؤولين يرقصون ويتلقى... الى الامجاد والسؤدد الوحدة فبكينا فرحا ولم تطل الفرحة فعادت الدموع تذرفها عيوننا أسا وفجيعة بالمصاب الجلل، والأرواح المزهقة في سبيل الشيطان والعمران الذي هدم والبنيان الذي تهدم فطمر ابناءه في المجاري، والثروات الهائلة التي بددت تحقيرا للوحدة والعرب منهم المتفرجون والأعزاب منهم العاملون للتجزئة وللانقسام ليظل العرب ضعفاء ويظل – الاعراب – عبيدا للمخططات الاستعمارية وليدخلوا القرن الحادي والعشرين عبيدا أذلاء لساسة المستعمرين والصهيونية فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سينتقم من كل من يضع عثرة في سبيل الوحدة العربية الشاملة طريقنا

الأحاديث الشاغلة؟!

حيث كانت لك مناسبة الالتقاء بالآخرين فأحاديث السياسة طاغية وشعبنا كل شعبنا سياسي والغالبية تسعى الى الاستيزار والوزارة وتردد معنا بأن شعبنا يستحق لقب صاحب المعالي وصاحب المعالي يشغله في الشهرين الأخيرين موضوع الحكم الذاتي في اريحا وقطاع غزة ويسترسل الى مخاوف الإنحدار الاقتصادي في الاردن والأخطار التي تنتظر الصناعات الاردنية وغير ذلك مما له علاقة بالأوراق المالية والعملة الصعبة وتدهور اسعار الدينار الاردني وزيادة تعقيدات مشكلة البطالة وبخاصة بطالة المتعلمين والمثقفين ويسترسلون، في الأحاديث ونحن نسمع او نناقش فيأتي البعض منهم بل القلة الى – التطبيع – وما ادراك ما التطبيع وغسل الادمغة، وذر الرماد في العيون والضحك على الذقون والذين هم يكثرون المخاوف الأخيرة يرد عليهم من يرد بالقول انه القرن الحادي والعشرون قرن تفضيل المصالح الخاصة على العامة وقرن السعي الى تأمين الجيوب، وتخم البطون... انه في تخطيط المستعمرين والصهيونيين قرن غسل ادمغة العرب والأعاريب بالتفاهات واغراقهم بالكماليات ونهب ثرواتهم بالمستوردات وجعل خريطة وطنهم الكبير خريطة مشيخات، واقليات وعنصريات وحزبيات هزيلة تغطي صدور شيوخها وقادتها الأوسمة المزورة ويسعر خدود زعمائها ما يطلق عليهم من القاب الامارة، والرئاسة، والمشيخات التي باتت تحلم ببقاء كراسي حكمها ظلماً وزعماء في الغرب والشرق يكفلون الديمومة بسيادة ووحدة الامة... أمتنا الماجدة.

البقية

القبض على منتحل شخصية ضابط الأمن العام وارتكابه اكثر من خمسون قضية سرقة واحتيال تم اعترافه بها في الاسبوع الماضي

حيث كان يقوم بايهام الضحية انه ضابط امن عام وبالوظيفة الرسمية وكان يقوم بتفتيشه وسلب ما بحوزته من نقود ويقول له الحقني على المخفر.

الاسلوب الثاني:

كان هذا الشخص يدخل الى المحلات التجارية موهما اصحابها انه يريد شراء بعض الحاجيات وعندما يقوم صاحب المحل بالانشغال بتحضيرها له يقوم هذا الشخص بفتح جرار الطاولة وسرقة ما بداخله من نقود ويفر هاربا.

الاسلوب الثالث:

كان يقوم هذا الشخص بايهام ضحيته ان له ولد مكسورة يده من منطقة الكتف ويبحث عن مجبر عربي لعلاج ولده وخلال الحديث يقوم بوصف مكان الكسر للضحايا والذين معظمهم من كبار السن واثناء عملية الوصف يقوم بسرقة نقود الضحية ويفر هاربا.

وعلى اثر ذلك صدرت الأوامر من عطوفة مدير الامن العام شخصيا الى كافة وحدات الامن العام بضرورة القاء القبض على الفاعل وتسخير كافة الامكانيات لذلك.

ومن خلال جمع الاوصاف التي كانت ترد ولدى التدقيق بالاسلوب الجرمي الذي ينهجه الفاعل فقد وضعت خطة للبحث والتحري عن الاشخاص المشتبه بهم، وبعد ان تكاملت لدى قسم البحث الجنائي تبين بأن المذكور يتنقل بسيارات سياحية مختلفة ومن خلال تدقيق السجلات لدى مكتب تاجير السيارات السياحية لم نعثر على قيود تشير ان المذكور كان قد استأجر اي سيارة باسمه.

كما توفرت معلومات مفادها انه على علاقة مع امراة تقوم باستئجار السيارات السياحية منذ سبعة اشهر ومن خلال المراقبة تبين انها لا تستعمل تلك السيارات وانما تقوم بتسليمها للمذكور.

وقال العميد العوران انه تم رصد تحركات المذكور والاماكن التي يتردد عليها والطرق التي يسلكها ومن خلال المتابعة وبالساعة السادسة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٦/١٧ تم رصده في منطقة الرصيفة وهو يقود سيارة سياحية حيث تمت مطاردته من قبل مجموعات البحث الجنائي والنجدة واستمرت المطاردة حوالي ساعة الا ان تم القاء القبض عليه في منطقة طبربور.

بالتحقيق الأولي مع المذكور اعترف صراحة بارتكابه لاكثر من خمسون قضية بالاساليب والحيل المشار اليها، وذلك في مناطق، مادبا، الزرقاء، البلقاء، المفرق، الرمثا، اربد، جرش، الاغوار، عجلون. واعترف انه كان يستعمل السيارات السياحية التي تستأجرها له المراة مقابل مائة وخمسون دينارا شهريا ويقوم باستبدال لوحة الارقام للسيارات السياحية بلوحات اردنية خصوصية مزورة تم ضبط اللوحات التي كان يستعملها. واضاف بقوله:

ان الجهود التي بذلت من قبل افراد مرتبات مديرية شرطة الزرقاء كان ورائها توجيهات عطوفة مدير الا من العام ودعمه المتواصل وايمانهم الراسخ بواجبهم بان هذا البلد سوف يظل واحة الامن والأمان كما اراده جلالة القائد الأعلى الحسين المعظم.

أحباء الصحفي

الاسم: عبد الله عماري
العمر: ٥ سنوات

الاسم: دعاء حسين الزهيري
العمر: ٤ سنوات

الاسم: ربا عصام عماري
العمر: ٦ سنوات

الاسم: خولة هلال عبد الله
الهواية: قراءة الكتب

الاسم: لانا محمد يحيى نصر
من بلدة كفرنجة

هكذا من الأصل

القيادة فن . ذوق . اخلاق

الانسان أغلى ما نملك، وهدر دمه بدون حق او جرم ارتكبه يشكل جريمة يعاقب عليها القانون والشرائع السماوية، لأن دمه غال ومقدس عند الله عز وجل وبعض السائقين يجهلون هذه القداسة ولم يذعنوا للتعليمات والارشادات التي تلقى عليهم عبر المذياع وعلى شاشة (التلفاز) ومن خلال النشرات التي تصدرها الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق، ويلقون بها عرض الحائط، ولم يطبقوا القاعدة السيرية التي تقول القيادة فن وذوق وأخلاق فكثيرا ما نسمع او نشاهد حادث سير مروع وقع على طريق صحراوي أو في داخل المدن وراسا يتبادر لأذهان السامع ويتساءل مع نفسه ويجد الجواب سريعا (أكيد انها السرعة).

هذا من ناحية وأما من ناحية أخرى فالأضواء الغازية التي تنبعث عن بعض السيارات الشاحنة والتي تبهر النظر فتسليطها واستعمالها باعتقادي انه ممنوع وهي مخالفة صريحة يعاقب عليها مرتكبوها، ومع كل ذلك لا يرعى السائق الذي يستعمل هذه الاضواء المبهرة للنظر مشاعر زميله سائق السيارة المقابلة له، وهنا تقع الكارثة وينتج عنها خسائر جسدية ومادية يذهب ضحيتها اناس ابرياء لا حول لهم ولا قوة وتنعكس آثارها على اقتصادنا فمتى نستطيع ايقاف هذا النزيف الدموي.

لماذا احبت ميسون الشرطي؟

ميسون طفلة جميلة ومهذبة ومجتهدة في دروسها. وكانت ميسون حين ترى شرطياً تشعر بالخوف، وهذا الشعور تولد لديها لأن امها ولجهلها بأساليب التربية السليمة كانت تخوفها ان بكت بأن الشرطي يأخذ الاطفال الذين يبكون ويزعجون امهاتهم. وكبرت ميسون واصبحت تدرك حقيقة الاشياء التي حولها، ونظراً لدخولها المدرسة، فانها اصبحت ترى الشرطي حين الذهاب والاياب، ورأت في هذا الانسان من جميل التصرفات عكس ما كانت تقوله لها امها. رأته يقف بثبات يؤدي واجبه غير عابىء بحر الصيف وزمهرير الشتاء. ورأته يفض شجاراً بين مجموعة من الناس في الشراع ويصلح بينهم. ثم رأته في احدى المرات يحمل رجلاً عجوزاً سقط ارضاً ويقوم باسعافه الى المستشفى. وفي احدى الليالي الباردة والمطر ينهمر بغزارة وميسون واهلها ينعمون بالدفء، نظرت ميسون من نافذة منزلهم فلمحت على مصابيح الكهرباء الشرطي يقف في الشارع رغم البرد والمطر، فسألت امها عن ذلك، فأجابتها بأنه يسهر ليحرسنا ويحرس المحلات من اللصوص. وفي اليوم التالي وبينما كانت ميسون تقف حائرة لا تدري كيف

تعبر الشارع بسبب السرعة الجنونية التي ينطلق بها هؤلاء السائقون، شعرت بيد حانية تربت على كتفها، فالتفتت فاذا هو الشرطي الذي ابتسم لها وأخذ بيدها، واوقف السير وأوصلها مع مجموعة من الصغار الى الجهة الأخرى من الشارع ومن يومها ادركت ميسون زيف تخويف امها لها وأصبحت تحب الشرطي.

الصندوق الاسود

ان حوادث الطائرات التي تحدث في اماكن متفرقة من العالم، عادة ما تكون مجهولة الاسباب، او يكتنفها شيء من الغموض. ولكن بعد كل حادث تحرص الشركة المالكة لهذه الطائرة على البحث عن صندوق صغير يكون بين حطام الطائرة، في مكان سقوطها، سواء كان على الارض او في البحار او المحيطات، وهذا الصندوق، يسمونه الصندوق الاسود، وهو صندوق صغير، الا انه يقوم بتسجيل الارتفاع والاتجاه والضغط الجوي والسرعة، كما يقوم بتسجيل الحديث بين قائد الطائرة والمساعد والمهندس الجوي، كما انه يقوم بتسجيل ٦٠ معلومة مختلفة كل نصف ساعة.. وبهذا فهو يعتبر مرجعا لمعرفة اسباب سقوط الطائرات.. ويوضع عادة في مؤخرة الطائرة ويقاوم صدمة مقدارها خمسة الاف رطل، ويتحمل ١١٥٠ درجة مئوية لمدة نصف ساعة كما انه يمكن ان يستقر في قاع البحر لمدة شهر دون ان يتأثر بشيء، كما ان بداخله جهازا يقوم بارسال نبضات واشارات معينة يمكن عن طريقها التعرف على مكان الصندوق بواسطة جهاز (سونر) الذي يلتقط هذه الاشارات ويبلغ ثمنه ٨٥ الف دولار وقد تم استخدامه اول مرة عام ١٩٦٥ ومكانه بالتحديد في الطائرة غير معلوم لاحد سوى الشركة المالكة.

آداب المعلمين لابن سحنون

بقلم شكري محي

ابن سحنون: (٢٠٢-٢٥٦/ ٨١٧-٨٧٠).

هو أبو عبد الله محمد بن عبدالسلام سحنون بن سعيد بن سعيد بن حبيب التنوخي القيرواني والمعروف بابن سحنون، ولد في القيروان عام ٢٠٢ هجري/ ٨١٧م والبعض قال انه ولد عام ٨١٩ (محمد ناصر، ١٩٧٧) وتوفي في منطقة الساحل عام ٢٥٦/ ٨٧٠ كان فقيها وعالما ومؤرخا، ترك الكثير من المصنفات فقد ألف كتابا في فقه المالكية: الرسالة السحنونية، وآداب المتناظرين، كما وضع كتابا في التاريخ بستة أجزاء، وكتابا آخرا في السير بعشرين جزءا ووضع أيضا كتاب آداب المعلمين، وأجوبة محمد بن سحنون في الفقه، والجامع في فنون العلم والفقه والحجة على القدرية.

كتاب آداب المعلمين:

رسالة صغيرة في خمس عشرة صفحة، حاز على شهرة واسعة بين المشتغلين في التعليم خاصة وانه من أوائل الكتب العربية الإسلامية في موضوع التربية والتعليم، وبالرغم من صغر حجم الكتاب، وقلة عدد صفحاته فإنه عالج باختصار بعض المواضيع التربوية المهمة من وجهة نظر اسلامية.

استند ابن سحنون في وضعه لهذه الاسس والأساليب التربوية والتعليمية على القرآن الكريم والاحاديث النبوية تأثر بعض المؤلفين اللاحقين الذين كتبوا في التربية والتعليم بما جاء في كتاب ابن سحنون «آداب المعلمين» وبالذات القابسي والزرنوجي (محمد نصر، ١٩٧٧).

ترجم هذا الكتاب الى اللغة الفرنسية نظرا لمكانته المرموقة في الفكر التربوي العربي الاسلامي.

الخطوط العريضة والأفكار الرئيسة في «آداب المعلمين»:

أولا: فضل تعلم القرآن وتعليمه:

بدأ رسالته بابراز جملة من الأحاديث النبوية الشريفة، التي تنص على فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه، منها ما ذكره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

ثم يشير الى حق المعلم في تقاضي اجرته على تعليم القرآن الكريم اذ يورد قول مالك: «لا بأس بما يأخذ المعلم على تعليم القرآن، وان اشترط شيئا حلالا جائزا».

ثانيا: العدل بين الصبيان:

يؤكد ضرورة التزام المعلم بالعدل بين الصبيان بالسوية فقيرهم مع غنيهم ويورد نصا عن الحسن يقول فيه: اذا قوطع المعلم على الاجرة فلم يعدل بينهم كتب من الظلمة.

ثالثا: العقاب البدني وما لا يجوز منه:

يشير الى اهمية تأديب الصبيان، ويورد الحديث النبوي الشريف: «يؤدب الرجل ولده خيرا من ان يتصدق» ثم يحدد شروط التأديب بأن لا يتجاوز ثلاثا، الا ان يأذن له الأب في أكثر من ذلك، وأما من تكاثرت ذنوبه فلا بأس من تأديبه بعشرة، ولا يجوز تجاوز ذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يضرب فوق عشرة أصوات الا في حد».

ولا يجوز له ان يضرب رأس الصبي ولا وجهه، ولا يجوز له ان يمنعه من طعامه وشرابه. ويجوز له ان يأخذ بالاعتراف أو يقول بعضهم على بعض في الأذى اذا عرف عنهم الصدق، وله ان يعاقبهم على ذلك وله ان يأمرهم بالكف عن الاذى ويرد ما اخذ بعضهم لبعض.

واذا ادب المعلم الصبي الذي يجوز له ان يضربه، اذا كان مثله يقوى على مثل ذلك فاخطأ فقتأ عينه أو اصابة فقتله كانت على المعلم الكفارة في القتل، والدية اذا جاوز الادب، واذا لم يجاوز الادب وفعل ما يجوز له، فلا دية عليه، وان جاوز الادب فمرض الصبي من ذلك العقاب فمات، فان كن جاوز ما يعلم انه اراد به القتل اقسم – الشهود – وقتله به الأولياء، وان كان لم يجاوز ما يرى انه اراد به القتل الا على وجه الادب، الا انه جهل الادب اقسم – المعلم – واستحقوا – الأهل – الدية، وعليه الكفارة، اما ان ضرب المعلم الصبي باللوح أو العصا فقتله فعليه القاص لأنه لم يؤذن له بضربه بعصا ولا بلوح.

رابعا: اتعاب المعلم وسقوط شهادته:

يسقط ابن سحنون شهادة اكثر المعلمين وسبب ذلك يعود لانهم غير مؤدين لما يجب عليهم خاصة اذا كان المعلم يعلم بأجر معلوم في الشهر، أو في السنة، ولا يجوز للمعلم ان يكلف الصبيان فوق اجرته شيئا، من هدية أو غير ذلك، ولا يحق له ان يسألهم عن العطية أو يهددهم في ذلك، فان فعل الصبيان ذلك فهو حلال جائز والا فهو حرام غير جائز.

خامسا: النظام والدوام والاعياد الرسمية:

على المعلم ان يتعهد الصبيان بنفسه، فان لم يجيئوا فعليه ان يخبر اولياءهم، ويأذن لهم ثلاثة ايام في عيد الفطر وخمسة ايام في عيد الاضحى.

ولا يجوز للمعلم ان يجعل على الصبيان عريفا منهم الا ان يكون هذا الصبي قد ختم القرآن، وهو مستغن عن التعليم.

سادسا: ما يجب على المعلم من لزوم الصبيان:

يلزم المعلم بالاجتهاد والتفرغ للصبيان، ولا يجوز له الانشغال عنهم حتى في الصلاة على الجنائز او اتباعها، او عيادة المرضى، ولا يجوز له الانشغال عنهم بالتأليف لنفسه او لعامة الناس، لانه أجير لا يحق له ان يدع عمله أو يتجاوز الى آخر الا بعد اتمامه، و لا يجوز للمعلم ان يرسل الصبيان في حوائجه الخاصة.

سابعا: المنهاج:

المواد التعليمية التي تقدم الى الطلاب تقسم الى ثلاثة اقسام:

أ – مواد لازمة تشمل:

إعراب القرآن، الشكل، الهجاء، الخط الحسن، القراءة الحسنة، التوقيف، الترتيل، الوضوء والصلاة، تعليم الدعاء، سنن الصلاة.

ب – مواد تطوعية غير لازمة:

الشعر على ان لا يكون فيه فحش من الكلام او الاخبار، الغريب، العربية، النحو، الخطب اذا أرادوا.

ج – مواد مكروهة:

الحان القرآن، تعليم التحبير[1] لان ذلك داعية الى الغناء وهو مكروه، تعليم القرآن والكتاب لاولاد النصارى.

ثامنا: اجارة المعلم ومتى تجب:

اذا استأجر المعلم على صبيان يعلمهم، فله الأجارة كاملة في الحالات التالية:

أ – اذا ختم الصبي القرآن.

ب – اذا مرض الصبي أو خرج مع أهله في سفر أو غيره، وكانت اجارة المعلم سنة معلومة.

وله جزء من الاجارة في الحالات التالية:

أ – موت الأب: لانتقاص الاجارة، وتحويل ما بقي منها الى مال الصبي.

ب – موت الصبي: للأب ان يأخذ باقي الاجارة من المعلم ان دفعت له، وله ان يمنعها عنه اذا لم تكن مدفوعة.

ج – موت المعلم: لأن موته يؤدي الى فسخ الأجارة.

وقالوا: اذا استظهر الصبي القرآن كله، كان له اكثر من العطية للمعلم، ممن اذا قرأه نظرا، واذا لم يتهج الصبي ما يملى عليه، ولا يفهم حروف القرآن، لم يعطى للمعلم شيئا، وأدب المعلم، ومنع من التعليم اذا عرف بهذا وظهر تقريطه.

تاسعا: اجارة المصحف وكتب الفقه:

لا بأس بايجار المصحف وبيعه، لان ما يباع هو الحبر والورق والعمل، وبعضهم وممنهم مالكا لا يجيز اجارة كتب الفقه وكره بيعها، اما ابن سحنون فلا يرى بأسا في اجارتها وبيعها اذا علم من استأجرها او اشتراها.

المراجع

ابن سحنون، محمد آداب المعلمين، مراجعة وتعليق، محمد العروسي المطوي، تونس، ١٩٦٢،١٩٢ص.

الاهواني، أحمد، التربية في الاسلام، مصر، دار المعارف، ١٩٦٧ ص ص ٣٥٣-٣٦٨.

الدوري، عبدالعزيز، وآخرون، الفكر التربوي في الاسلام، عمان، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ١٩٨٢، ص٥٥+(١).

الزركلي، خير الدين، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة السادسة، ١٩٨٤، المجلد السادس، ص ص٢٠٤-٢٠٥.

* تهنئة وتبريك *

أجمل التهاني وأطيب التبريكات من حسن ابراهيم الصمادي ووالديه وجميع الأهل في عشيره الصماديه وعشيرة القريحات إلى زوجته الغالية

نجاح خالد فريحات

(أم أريج)

بمناسبة تخرجها من الجامعة الأردنية وحصولها على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها مع فرعي شريعة.

ألف مبروك وعقبال الماجستير والدكتوراه

هكذا من الأصل

من مجالس الأدباء والشعراء في العراق (شقيق)

بسم الله الرحمن الرحيم

★

** واشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون * ووفيت كل نفس ما علمت وهو أعلم بما يفعلون *

صدق الله العظيم

★

– رغم الحصار الجائر تستمر مجالسنا الثقافية –

ن

يسعد المجلس الثقافي للصحيفة «شرقية الراوي» دعوتكم بتكريم الشخصية القومية المناضلة د. عبد الأمير الوكيل لحيازته على درجة الاستاذية بتفوق.

★ ولنتابع معا محاضرة د. عماد عبدالسلام رؤوف. بعنوان [رعاية المرأة البغدادية في مجال الخدمة الثقافية] وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المصادف ١/٥/١٩٩٤ في حي البيضاء/ البنوك/ محلة ٣١٩/ وقاق/ ٥٠ رقم ٤/ الشارع العريض المقابل لمحطة البنزين. هاتف – ٨٨٢٢٥١٩.

★ ومن الجدير بالذكر ان مجلسنا الثقافي قد قام في الجلسة السابعة بتكريم الاستاذ الفاضل المؤرخ الباحث د. عماد عبدالسلام رؤوف لفوزه برئاسة اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين بجدارة.

★★★ أهلا وسهلا بكم في مجلسكم الثقافي الذي بوجودكم سيزدهر

شرقية الراوي

الاستاذ الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف

* ولد ببغداد سنة ١٩٤٨ وتخرج في كلية الآداب/ قسم التاريخ في بغداد سنة ١٩٦٩.

* نال شهادة الماجستير في تاريخ العرب الحديث من جامعة القاهرة (كلية الاداب) سنة ١٩٧٣ في رسالة عنوانها (ولاية الموصل في عهد ال الجليلي).

* نال شهادة الدكتوراه في تايخ العرب الحديث من جامعة القاهرة ايضا سنة ١٩٧٦ في رسالة عنوانها (الحياة الاجتماعية في العراق ابان عهد المماليك).

* عمل باحثا في المجمع العلمي العراقي.

* ثم مدرسا فاستاذا مساعدا في كلية التربية – جامعة بغداد سنة ١٩٧٦.

* عمل رئيسا لمركز الأحياء التراث العلمي العربي.

* نال مرتبة الاستاذية سنة ١٩٨٨.

* رشح كرئيس لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين سنة ١٩٩٤. وفاز باغلبية الاصوات بجدارة.

* شارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية داخل العراق وخارجه.

* هو الآن خبيرا في المجمع العلمي العراقي وعضوا في الهيئات والجمعيات والاتحادات والمجالس واللجان التالية:–

١– هيئة كتابة التاريخ في العراق.

٢– اتحاد المؤرخين العرب.

٣– جمعية المؤرخين والاثاريين في العراق.

٤– كما انه عضوا في اللجنة العربية للدراسات العثمانية.

٥– وعضوا في المجلس الوطني في دورته الحالية.

٦– والهيئة الاستشارية في مجلس السلم والتضامن في العراق

٧– اضافة الى عضويته في الهيئة الاستشارية في دار الكتب والوثائق.

٨– وهيئة التحرير موسوعة بغداد.

٩– كما انه كان عضوا في اللجنة المركزية للتاليف والنشر في وزارة الاعلام وعضوا في الهيئة الاستشارية لمجلتي المورد وافاق عربية وفي هي ته تحرير مجلة الاستاذ التي تصدرها كلية التربية في بغداد.

١٠– وعضوا في اللجنة الاستشارية في وزارة الخارجية.

الأستاذ الدكتور عبدالامير الوكيل

– ولد في كربلاء عام ١٩٣١ واكمل الابتدائية والثانوية هناك.

– حصل على شهادة الليسانس في اللغة الانكليزية عام ١٩٥٣ من دار المعلمين العالية قسم اللغة الانكليزية.

– اشتغل في التعليم الثانوي مدرسا للغة الانكليزية. وكذلك زاول الادارة.

– عام ١٩٦١ سافر الى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الماجستير و الدكتوراه عام ١٩٦٧ من جامعة للمعلمين في ولاية تنسي في فلسفة التربية المقارنة والدولية.

– عاد الى الوطن وعين في وزارة التربية كأول مدير

البقية ص ٢٣

الأديبة الصحفية شرقية الراوي

تحياتي واحترامي
كنت اود المشاركة في افتتاح الصالون الادبي – باعتباره خطوة رائدة ان تقوم سيدة تتمتع بما تتمتعين به من ثقة عالية بالنفس وجراة بافتتاحه.
أرجو ان يرتقي.. الى مراقي الأدب السامي ويلعب دوره المامول من انعاش الجو الادبي.. وتعزيز اواصر الألفة والاخوة وثوابت وحدة هذا البلد الامين.
أنا آسف لانني لم استطع الحضور شخصيا ولكن ان لم يكن وابل فطل.. هذه ابيات من الكلام الموزون المقفى فان تفضلت بقبوله وتكليف من يقوم بقراءته نيابة وهي ابيات سميتها تجاوزا «شعر» في تحية ناديك رواده الأكارم.
تحياتي للجميع مع التقدير
ابو عمار الشمري

الى الصحفية الأديبة شرقية الراوي بمناسبة افتتاح مجلسها الادبي

«يا اخت عدنان»

يا اخت عدنان منك اللحن والنغم
وان ناديك ثغر ضاحك وفم
ملكت رقة المعاني والعلى قصب
ينال منه الأُلى في شوطهم غرموا
اكبرت فيك احتمالا للأذى صعبا
لم يثن عزمك ما قالوا وما كتموا
فطارحي الهم والبلوى مكابرة
وصابري إن روح الهم تنهزم
واستلهمي من رؤى عدنان مدرعة
درع العقيدة في تكشف الغمم
(فلادار دارك ان شحت وإن منحت
والقوم قومك ان بروا وان اثموا)
يا اخت عدنان هذا الملتقى خضل
فيه الفرائد والابكار تودحم
هذي وجوه بني اهلي وكلهموا
في وجهه الامل الوضاء يبتسم
جاؤوا لناديك في حب وفي دعة
هم الريلحين والقيصوم والعنم
واجمعوا أمرهم من كل طائفة
كالعقد يزداد حسنا حين ينتظم
كل له في رحاب الشعر منقبة
يا نبقد الشعر أنت الخصم والحكم
يا اخت عدنان يبقى الشعر ملحمة
والشاهد لها القرطاس والقلم
قد جئت استمطر السلوى وذا
لمي طوع اليراع له الأشعار والكلم
يا اخت عدنان والتاريخ ذاكرة
قد خطها العرب والهندية الخذم
اكبر تدوي في مسامعنا
وآية الفتح والاخلاق والشمم
ياليت شعري هل عز الرجاء وهل
قد عاد قومي لا نار ولا ضرم
(فاستشعري الصبر ان عز الرجاء فمن
لا يحسن النوح في الاحداث يبتسم)
هذا العراق رباه الخضر ما عقمت
ولا تغشاه في مضماره السأم

القاها استاذنا الفاضل شامل الشمري بصوته شخصيا مساء يوم ٩٤/٣/٢٧ في المجلس الثقافي لشرقية الراوي

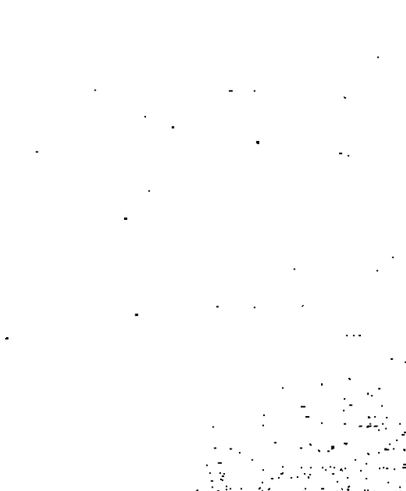

وصحائف التاريخ في عنوانها..

بقلم ضيف الله الحمود

واحة الشعر

متى امة العرب بالنصر تسعد
وفي الكون تغدو بالمفاخر تحمد
وتعلو لها راياتها، وشعارها
بعث المكارم للمعالي مصعد
لليل طال بحلكة وخلاله
يرغي العدو على الدوام ويزبد
يسعى الى عدوانه، ووعيده
نذر الوعيد على المسامع تجمد
ان يا بني العرب ارتضوا بمهانة
والسوط فوق صدوركم هو يجلد
بيد الذين عدوا على اوطانك
في بغي طاغية علكم يحقد
في كل يوم نكبة، ومصائب
يمسي ويصبح بالمآسي يرعد
الدور تهدم، والمزارع اقفرت
والمال ينهب، والمناضل يلحد

★●★

هلا سألتم اخوتي، وعمومتي
عن كل من في قيدها هي تصفد
هلا ذكرتم أن من أخواتكم
بل كلهن يصحن هل من ينجد
والمنجدون الى خلاف رأيهم
والصف يدميه الشقاق ويفصد
بخلاف ما قد قيل عن توحيده
فهي الحقيقة لا اخالك تجحد

★●★

لولا الخلاف لما تمادى خصمنا
وبقهرنا ابدا تراه يهدد
لولاه لم تحتل قدس فخارنا
والمسجد الاقصى بها يتنهد
والقبة الخضراء ابهت لونها
جو الهموم وسحبها تتلبد
ومعابد تسبى بها حرماتها
منعوا الصلاة بها ولا من يسجد
واذا اقيمت فالصلاة شروطها
حمد العدو وغيره لا يحمد
خسىء العدو فحمدنا لالاهنا
ما من اله غيره هو يعبد
اوصى بحرب المعتدين وشرطه
بأس شديد والعزائم تصمد
حول العقيدة، والجهاد شعارها
من قد تقاعس في جهنم يخلد
لا تدبروا لعدوكم بل فقبلوا
يخشى الردى يوم الوغى المتردد
يخشاه من عاش الحياة لغاية
تفهت بلا قيم لها هو ينشد

★●★

ما قيمة الانسان اضحى همه
رخص المكاسب بئس ذاك المقصد
ما قيمة الشعب الذي هو يرتضي
ذل الاسار لحقه لا ينهد
ما قيمة الوطن العزيز اذا غدا
لا ارضه تحمى ولا هو سؤدد
يحميه صف قد توحد جمعه
الله اكبر زحفه، والمرشد
نحو الاماني، والاماني حلوة
ان كان ايمن بها لا ينفد
هو طاقة الشعب الابي ودفعه
نحو العلى لا يستكين ويركد
هو صيحة الاحرار في اوطانهم
ان الجهاد هو السبيل الاوحد
من أجل تحرير الديار ومجدها
ولمجدها يسعى الابي ويجهد
فهي الحبيبة والمحب يصونها
برعاية ولها المشاعر ترفد

★●★

الرفد يا أهل العروبة بذلكم
وعطاؤكم من تضحيات تشهد
وصحائف التاريخ في عنوانها
كل المفاخر للذي يستشهد
يوم الوغى يغشى الردى ببسالة
وعلى العدى في كره يستأسد
وشعاره، نعم الشعار على المدى
كن للبلاد فداءها يا منجد

★●★

يا أمتي والخصم بات مهيئا
للغدر يضمره ولا يتردد
هبوا جميعا ليس في حسبانه
ان العروبة صفها يتوحد
قولوا له خبت الظنون وانها
جولات بغيك في النهاية تخمد

ما لهزائم من عذر يبررها..

«أيار؟!» ذكراه، واسرار
عن الهزائم حيث الذل والعار
حيث العروبة والتاريخ يذكرها
بأنها قصرت والشعر أيار
قد قصرت في اداء الجهد اكمله
ما للقصور بحق المجد اعذار
ما للهزائم من عذر يبررها
الا المزاعم أن الخلف اقدار

●★●

يا سائلي ولهذا الشهر موعده
مع لعدو وجيش العرب جرار
كيف الهزائم والاعداد مطلعها
عند الأبيب وفي «الزوراء» سيار
وفي العواصم حشد لا مثيل له
كالسيل يدفقه ريح واعصار
وفي النوادي زعامات خطابتها
الى العدو تهاويل وانذار
وقادة رصعوا للزهو صدرهمو
بأنجم لمعت والقلب خوار
حتى اذا حان للهيجاء موعدها
وكان للحرب ابطال وثوار
قالوا السلامة يا شعب ومطلبنا
تهادن وله في الخصم اقرار
تهادن قد افاد الخصم وقعه
وخطة شانها غدر واخطار
بل لعبة - حيلة، الغرب مصدرها
والشرق باركها والكل غدار
وهكذا ثبت الاعداء مركزهم
وسيطروا خصمهم نثر واشعار
هذا خطيب يهز الجمع منبره
وذاك في الشعر مهذار وثرثار
حتى اذا جاءت الاخطار ثانية
قالوا النجاة وللاعداء ادبار
فكانت النكبة النكباء تالية
وكان وما كان ويلات واضرار

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
قيلت هذه القصيدة أمام الأمير حسن ولي العهد حينما قدم إلى الأزرق.

يا الله يالي دايم الدوم موجود
ظابط نظام الكون بر وبحرها
وبسم النبي المختار المنشود
محد حبيب الله نتلي سورها
تلفي الحسن بن طلال.. المقصود
وفي العهد نور عيني وبصرها
لأجل أبا راشد بدمنا بنجود
ليرو احنا نفديه سر وجهرها
انتم هلا الطولات وانتم هلا الجود
ونبع السخاء وعز قاصر نحرا
وركن العروبة ونهضة علمها والنور
وسلس العدالة وعرقها مع جذرها
هدوا لشرع الله بالفضيلة لكم زود
وانتم كفوا حكام وانتم جوهرها
انتم هلا التقوى وانتم هلا الفوز
وانتم ينابيع الأرض وانتم شجرها
وانتم دعاة الحق والدين مسنود
وانتم هلا التوحيد والله شهرها
وانتم هلا السيف من دور الجدود
وانتم نبراس السخا في البدو وحضرها
وانتم ذرا المنظام لو كان مطرود
وانتم بساتين المزهرة وانتم ثمرها
انتم اطواد شامخة ما ودها شهود
وانتم بحور الزاخرة وانتم دررها
انتم حصون المانعة بجد وجهود
وانتم سنين الخير وانتم بذرها
انتم حمات الوطن والورع والعود
الحسن يرعاها ولاقت نذرها
أوصافي عن ال هاشم مالها حدود
بصدق ورجولة وداحرين خطرها
يا ابا راشد يا مسند كل مضهود
عينك على كل البوادي سهرها
وفضلك طفح وجاوز اردننا وحدود
رافعين لكم رايات بيض خضرها
وحنا رجالك واسرتك وجنود
ونعم أبا راشد فضلك غمرها
ياالله طالبك طلبة ما بها ردود
تحفظ أشبال هاشم كبارها وصغرها
لي علة بالقلب سد مسدود
مبتاح كلها اجراح طبة بترها
ولا ريد ملكا ولا مالك ولا جنود
ولا ريد من الدنيا طرابه وحجرها
يا فرجة المنضام وانتم لها وكود
ومن مثلكم بالكون يفرج دهرها
ثم الصلاة على النبي والرب موجود
خالق سواد الليل وماضي قمرها

الشاعر سلمان فواز الشمري آل علي
العلي عبده
الازرق الشمالي حي ب ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة إلى العربي الصغير

شعر (نافع خليل يوسف)

أيها الطفل الصغير
أنت بالحب جدير
فيك نبل، فيك طهر
فيك من خير كثير
***
أنت تحيا في زمان
كل من فيه كسير
كل ما فيه شرور
كل ما فيه خطير
***
فيه آلاف الأفاعي
كيفما سرت تسير
نحن يا طفل فشلنا
شأننا شأن حقير
***
كل ما فينا نفاق
فاسأل اليوم خبير
لا نبالي كيف عشنا
لا نبالي بالمصير
***
قدوة ما عاد فينا
جلنا باع الضمير
لا تسر خلف خطانا
لا تكن مثل الضرير
***
لم يعد فينا فعال
أيها الطفل الطرير
كل ما فينا لسان
لم يكن يوما قصير!!
***
إن تكن تطلب عونا
فاسأل الله القدير!!

خاطرة «غراب»

وقف الغراب على الشجر
متأملا صور البشر
قال الغراب لنفسه:
ويلاه! ما هذي الصور؟!
ما نفع لون وجوهكم ؟!
وقلوبكم مثل الحجر!!
إن كنت أبدو فاحما
فالقلب عندي ما اعتكر
كم ابيض في وجهه
وفعاله لا تغتفر
فلتطمسوا الوانكم
إن كنتمو حقا بشر!!

تراتيل الطائر المهاجر

شعر: وصيد فيوض

تفرقنا...
ذهبنا في مهب الريح...
وقررنا بأن لا نلتقي أبدا
سئمنا بعضنا بعضا
اردنا ان نخرب بيتنا عبثا بايدينا
اردنا ان نجرب ما هي الجدران
اردنا ان نجرب بعضنا بعضا
أردنا ان نرى الموت الذي يخشاه اترابي
كتبت عبارة ما زال آخرها على بابي
وداعا ...
ثم ماذا بعدما ذهبوا؟
نزلت بعالم ما فيه اشرعة ولا شطآن
ولا نخل ولا نهر ولا رمان
ولا طير مضى برسائلي
او جاءني بخبر
انا من بعدكم في غاب
وارضي ذات صخر والسماء مطر
وغربان تفتش ما بجيبي...
ثم تتركني...
وتاتي ثلة اخرى تفتشني
فاشعر انها يوما ستاكلني
ولكن قد تبدى الماء
فمن يدري متى تتجمع الأشتات؟
ومن منا يعيد الماء للنهر
ومن منا يحاول ان يحولني
الى عهدي...
اشم خطاك يا وطني...
احاول مرة اخرى...
الملم ما تبدى وانطوى من اول العهد
ترى من يعتني ولدي من بعدي؟
تفرقنا... وكنا نقرأ الايام
ونعرف غاية الدهر
فعودني على نسيان موطننا
وعودني بأن ابكي على وطني
فماذا ظل من عمري
سوى طير يطير بكل زاوية
واعرف ضيعتي.. وطني
فعودني (حميد)،
اجرب النسيان....
فانسى ساعة بغداد
شواطئها....
نساء الصالحية....
شارع السعدون
انا ما زلت في بغداد
واولادي بها يبكون
هناك مدينتي الأحلى من الدنيا
فرغم حوادث الأيام ما ناحت
ولا ذبلت ازاهرها
تداعب كل مكتئب
فكم قد حملوها فوق طاقتها
وبغداد التي في غاية الأدب
هجرناها بلا سبب!!!

بانتظار شهير

جمعه اسماعيل الطيطي «ابو صايل»
الاربعاء ٥ شعبان - ١٤١٣ هـ الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣م

سميت باسم الله واكتب كلمتين — عندي حكي يتعجز عنه اذاعة
الياء قبل القاف لاكتب بخطين — والام بعد الواو عندي مراعه
الالف قبل الباء والغين بعدين — والواو وين اللي يعرف اوجاعه
الالف بعد الصاد يظهر عناوين — بان اسمي بان والاسم شاعه
البارحة بالليل والناس نايمين — والكل في توبه باسط اذراعه
شفت غازل وارد البير يسقين — بحجول بالساقين تسمع اقراعه
ملفوف بالحرير عالراس بوبلين — بالقز والديباج قامط اظلاعه
رأس اليمامة الرأس من فوق كتفين — من شافها راسه صابها صداعه
اما الشعر عالراس مفروق شقين — بخيط الذهب المجدول والله ابراعه
الحاجب هان و هان يتقول قوسين — في يد فارس يوم يقنص اسباعه
عين المها عين يتشوف لونين — لما شفت عقلي صابو صراعه
الخشم مثل السيف ما بين خدين — من شاف لون الخد يركع اركاعه
السن حب البرد في الفم صفين — لمن اكل الهم و همه جياعه
الشفه من مرجان في الفم لفين — حنون على أموبا ول اقلاعه
العنق عنق الريم يوم يجفلين — تشافن الصياد راحن ارباعه
اما الصدر بستان اغلى البساتين — فيه الفطر طالع باول اطلاعه
ما انسى الخصر مبروم والطول مترين — الطول طول النخل محلى ارتفاعه
مرت عن جنبي حكيت بالعين — عقلي شرد لما دخلت القاعه
قمت انا بالحل مثل المجانين — رحت عليها وكنت طامع اطماعه
سالتها يا بنت من وين جيتين — انتي انس والا جني تداعه
يا مكحله بالكحل بالعين لمين — العين بالكحله عملت فضاعه
مكياج عالخدين من وين جبتين — قريت عالتجار ما حد باعه
شفت الحلق في الذان ملبوس صفين — قديش دافعتي اجرة اصياغه
اما العقد زان العنق يا رب تحميه — الشيخ لو شافك رمى القناعه
عدة قلايد ذهب كاسيه الصدرين — من وين تا جيتي كل هاليضاعه
من الكوع حتى البوع ميروم بيدين — وخاتم الا مدلده يلبس اصباعه
اما الملابس شفت عدة قسمات — اللون ما شفتو كمل الساعه
مز أحمر مز أبيض تلبسين — اللون الاخضر فيه كل البراعه
مز أسود مز فستان بلونين — اللون الاصفر لون يعكس شعاعه
انتي انس أم جن بالله تقولين — والا ملك من فوق نزل بشفاعه
ردت وارتدت يمي خطوتين — شفت العجب لما كشفت قناعه
حنه الحواري الحور والحور من عين — مبعوث للشهيد واحمل متاعه
مبعوث للشهيد بارضك فلسطين — اجرو عند الله عمره ما ضاعه
رب السما من فوق اهداه قصرين — مثلي انا وهيه اللومطاعه
في جنة الفردوس مفتوح بابين — رضوان في الجنة فاتح له باعه
يا بنت انا مثله بالله استين — روحي مع روحه تصعد جماعه
يابني وابن اخوي بفدي فلسطين — يا بنت انا مثله عندي شجاعه
عدونا ما ينام الليل ساعتين — عدونا للنار يشكي اوجاعه
شهيد انا وزاك بالله تخلين — في جنة الرحمن عقب وساعه
ربي الشهادة تكون بارضك فلسطين — وامشي مع الشهيد جنبه تباعه

حنون

محمد علي فالح

لم تحضري...
فابت السماء
والاشياء
واظلمت القاعة
وخيم الصمت
تكلموا...
تحدثوا...
لا صوت
الجميع ينتظر راعي الاحتفال
تاخر الجميع
إلا رجال الامن
تحدثوا
وسجلوا
وصوروا
واقسموا
اقسم الجميع ان حضورك
تميز...
حضارة
عن اي شيء ايها السادة
يكون الحديث؟
***
تحدث فقد كتبت ما كتبت...
تكلم...!!
عن اي شيء يا سادتي الكرام؟
آسف:
فقد رهنت لديها حروفي
كلماتي
اقلامي
اشيائي
وروحي
تكلم...
عن الوطن... عن الاخلاص
آسف:
فالغائب الوطن
والغائب الاخلاص
والوفاء
والطموح
والامل
تكلم...
عن اي شيء؟
عن الحضور
عن الدحنون في عجلون
صمت يلف الصالة
لا تطلوا مني الكلام
فقد رهنت لديها اللسان
ايها السادة
اعذروني...
فانا في حالة انكسار
وانبهار
واحتضار
ايها السادة
تصفحتكم جميعا
حدثتكم جميعا
نظرت في عيونكم
بعثرت اشياءكم... جميعا
لكن كانني ما حضرت.

بقية ... الحصار وما أدراك ما الحصار

يحاصرونهما أي الأعداء، وحتى العديد من الاصدقاء لانهما أرادا أن ينهضا واعلنا عن آمالهما القومية الوحدوية فكانوا لهما بالمرصاد، ورغم مروتة قادتهما، واستجابتهم لمطالب المنظمة الدولية فالحصار ما زال من شديد الى اشد حتى نحن في الاردن نعاني من تضييقاته وشدته في حين ان كوريا الشمالية الديمقراطية لا تخشى الانذارات والتهديدات الاجنبية وتجد دولا كبرى تقف الى جانبها وتحذر من الضغوط عليها وليس ذلك بمستغرب فكوريا الشمالية تقف الى جانبها الصين الشعبية وروسيا الاتحادية، وكوبا، وغيرها في حين ان العراق لا يجد حوله من العرب الا الدعاء والتمنيات... ورحم الله الشيخ الفاروقي الذي قال في حياته:
«على رسلكم ليس الدعا كل شاننا
فما عزت الاوطان بالدعوات»
والشعوب والدول لا يكون باستطاعتها صد المغيرين، وكبح جماح المستهترين الا بالقوة وسبيل القوة الإتفاق والارفاق.

رسالة حب الى عمان

عامر عبد الامير حميد

خارجا إليك من انقاض روحي
وانت المنسافات التي لم اطئها
انت البوابة المفتوحة للقادمين
عمان.....
ان ومن الفواجع يطوق الاعناق
والاوراق التي بين يدي لم تعد
اوراق
المذابح تلوث ذاكرتي
واليد عارية من تذكرة سفر
لم يعد في خنادق الاهوال
سواي
جريح انا... يا عمان
غريب بين اهلي.... يا عمان
فلمن لسواك اشكو والدمع
مطر؟
بيني وبينك صحراء مدن
مشتعلة بالنواح
طرق تحمل خطايا المثقلة
بالتعب
فصول من خريف العمر
آه كيف انام الليلة وغدا نودع
الاحباب؟؟
عمان... حدثي النيل عن
اشتياقي
عن زهور لم ترسل في حفلة
الموت
عن نوارس اعتدنا عناقها
قولي... ان الدار خالية

هكذا من الأصل

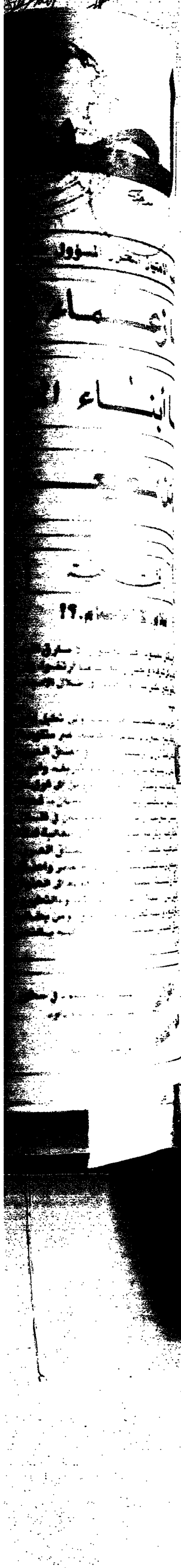

الصحفي

شخصية العدد معالي الدكتور فواز ابو الغنم

لم نقم بتهنئته بمنصبه الوزاري الجديد شانه شان غيره من زملائه المحترمين تكتفي بالتوسل اليه تعالى ان يجعلهم عند حسن ظن مواطنيهم بهم عاملين ما بجهدهم، ووسعهم على ما فيه خير بلدهم الاردن، وصالح امتهم العربية الماجدة.

لم نهنئه هاتفيا، او في منزله العامر، او في ديوان وزارته الشابة، وهي دائما مكتظة بالمراجعين، والمؤتمرين، ولكنها الفرصة صارت تستوجب تقديم التحية، والتهاني الخالصة الى الرجل «الشاب» مهما تقدم به العمر جم النشاط، دءوب الحركة، تظهر على محياه دوام البسمة الودودة مهما كانت ظروفه، او قد تكون اتعابه فهو لا يبخل على من يلقاه بتلك الابتسامة الحانية، المتفائلة وهو عند حسن ظنك به تجد منه المعونة لمراجعيه، ومواطنيه الذين يكنون للدكتور فواز ابو الغنم مواطنهم البار، وابنهم الوفي الاحترام، والتقدير، والمحبة لا سيما ومن ابرز صفاته مقت العنصرية، والطائفية، والحزبية الحقودة مثقفا، متعلما عركته التجارب من خلال المهام الرسمية الحكومية ومحاولاته الاجتماعية للتصافي، والتاخي في مجتمع لن يكتب له مزيد الازدهار الا اذا توفر الاستقرار المكين بصفاء القلوب، وتبادل المحبة، والمودة، والاخاء، وتحية الى سليل، الاكارم من آل ابي الغنم اشتهر منهم من قد اشتهر بصدق الوطنية، والمعارضة البناءة، ومرحبا بوزير شبابنا الجديد مثل الترحيب بسلافه، والكل في خدمة الوطن، والكل جنود مجندون في خدمة الامة المجيدة.

أنا أبحث عني!!

الكاتب والشاعر العراقي وحيد خيون

على ان اضع حجري في جيبي هذه المرة - فالطائر المفترس اعلى مسافة من قدرتي على رفع الحجر حال رميه.

كان علي ان اكون عاقلا وحين اكون كذلك، يقتنع الناس تماما انني جننت وميؤوس من صحوتي.

كنت دائما اقول، بدأت غريبا وساعود غريبا، ورسالتي لا تخرج عن إطار الغربة - وثمني والمنزلة الجديرة بي اجدها في الغربة ومع أن اهلي اكرم الناس الا انهم ما وجدوني وما شعرت يوما ان لي وطنا!

الغربة: ذلك السؤال الذ اطرحه ويطرحني: من ولد مع من؟ الغربة ولدت معي ام انا ولدت مع الغربة؟ الاجابة صعبة - فانا ابحث عن الغربة حتى في أوردتي - افتعل اسبابا فاهجر وارحل بعيدا عن كل شيء، مرحبا اينها الغربة - التي فيها اتخلص من عيون الجواسيس ودبون

البقية ص ١٢

يوميات عاطل عن العمل

يكتبها: نضال زايد

«.. لا أعدكم أن نلتقي كل عدد، ولكن سأحاول أن استحضر افكاري؛ اجمع ما تناثر مني....، واركز اكثر.... فانا حريص كل الحرص، أن «انكش» صباحكم و«انيش» جراحكم، وأن ارسم ابتسامة ولو صغيرة على شفاهكم... لأن الابحاث العلمية تفيد بأن الضحك يطيل العمر، ويخرج اوجاع المرض، ويبعد الانسان عن شبح الموت، أو يبعد شبح لموت عنه... لا فرق.. وانا.... شخصيا مهتم بوجودكم لان وجودكم يفرحنا.... اطال الله في اعماركم....»

التقاليد اليابانية... «الصلبة»... و«الميوعة» العربية؟!!

في ظل النظام العالمي الجديد انقلبت الموازين واهتلت الانظمة، وتغير المعتاد، فالرجل العربي الصلب بصورته القديمة ذاك المسك بعاداته وتقاليده، بات كجهاز تلفزيون «عشرة انظمة» ملون ويجثم على صدره طبق للاقط «ساتالايت» فتارة يجعله تسكعا بالمايوه على شواطيء تركيا، وتارة اخرى يصطحب صديقته الشقراء في نزهة بالقارب في «حارات» مدينة البندقية الايطالية، ومن ايطاليا نجده في اسبانيا حيث مصارعة الثيران... والحماس الذي يشعل صفوف الناس.

لهذا ليس اكثر من تشبيه بوضعية الرجل

العربي حاليا الذي يتحول ويتلون بلمسة يد او اشارة بالريموت كنترول من هنا... ولهناك... وهكذا. «ودعوني استثني بعض الرجال- القلائل... امثال «ضيف الله الحمود» وآخرون عهدناهم ملء ما تعنيه

البقية ص٣

شرطة الزرقاء تلقي القبض على مشتبه في ضابط أمن عام الاسبوع الماضي ..

في الاسبوع الماضي اقيم في مكتب مدير شرطة الزرقاء العقيد عبدالقادر الغوران مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين وتحدث في المؤتمر قائلا انني اؤمن بالعمل الصادق ولا احب الاضواء الصحفية ولكن هذه المرة امر مشوق جعلني اطلعكم على شيء جديد في الاحتيال وطرقها حيث قال انه وردت الينا عدة اخبارات وتعاميم عن شخص يقوم بعمليات سلب وسرقة على المواطنين وفي مناطق متعددة من المملكة منتحلا عدة اساليب في ارتكاب جرائمه للايقاع بالمواطنين ومن هذه الاساليب الاسلوب الاول:

-ان هذا الشخص كان يرتدي البزة العسكرية (ضابط امن عام) ويقود سيارات متعددة ومختلفة الاوصاف وبارقام مختلفة ومزورة في كل قضية.

البقية ص١٣

الصحفي
جريدة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن دار الصحفي للصحافة والنشر

صاحب الامتياز
المحرر المسؤول
ضيف الله الحمود

العنوان: جبل اللويبدة
شارع كلية الشريعة
هاتف: ٦٢٤٢٠٣
ص.ب ٧٣٤١

مدير الاعلانات / محرر الدور
خالد فريحات
هاتف: ٥٦٤٨٣٨
الاعلانات: تراجع بشانها إدارة الصحفي
الاشتراكات: ٤٠ دينارا للوزارات و٣٠ دينار للافراد

تطلب من ...
مؤسسة القرية للنشر
تلفون ٦٠٢٥٠٩٠ / ٦٠٢٥٤١
فاكس ١٤٩١ ؟